١٤٠١/٢/١

الرقم العام
٩٤٧

الجزء السابع
من الجامع الصحيح
للإمام البخاري .

٢٧×١٨ سم

الجزء السابع من البخاري

وقفت وقفاً صحيحاً لله تعالى لمدرسة سليمانية سنة ١٢٧٦
لا يباع ولا يرهن ولا يمنع عن القادرين

جمع الإمام أبي
عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري الجعفي رحمه الله
تعالى ورضي عنه ٥

١٥ س
٢٧×١٨ سم
٨٢٤
٢١٩

بسم الله الرحمن الرحيم ● رب يسر يا كريم

كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة ● الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ○

باب

ما جاء في فاتحة الكتاب ○

وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان ● وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ○

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أن أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال

الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب

غير المغضوب عليهم ولا الضالين ● حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○

سورة البقرة

باب

وعلم آدم الأسماء كلها ● حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل

شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن
فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فتاتوني فانطلق
حتى استاذن على ربي فيؤذن فاذا رايت ربي وقعت ساجدا لي
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله

الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها ٥

باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا
قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها

اصل رسول الله

باب

شفاء للعين ٥

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا

وقولوا حطة الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ٥

حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن زمهدي عن ابن المبارك عن

معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا

حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة

في شعرة ٥ قوله من كان عدوا لجبريل ٥ وقال عكرمة

جبر وميك وسراف عبد الله ٥ حدثنا عبد الله

ابن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد

الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في

ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك

عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما أول اشراط الساعة وما أول

طعام أهل الجنة وما ينزع الولد الى أبيه أو الى أمه قال

اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو

لليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل

فانه نزله على قلبك أما أول اشراط الساعة فنار تحشر الناس

من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة

فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا

سبق ماء المرأة نزع قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك

رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي

قبل أن تسألهم يبهتوني عند ذاك جاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا

قال أرأيتم ان أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك

فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله

فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا

رسول الله ٥

باب

قوله ما ننسخ من آية أو ننسها ٥ حدثنا عمرو بن علي

حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من

سمعت قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله
ننسها صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه • حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه
إياي قوله لن أعيده كما كان وأما شتمه إياي
باب فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا • قوله
واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى • مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال
الله عمر وافقت ربي في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذت مقام إبرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله
آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض

نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله قلت
صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا
عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن الآية • وقال أبو مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني
باب حميد سمعت أنسا عن عمر • قوله تعالى واذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
واحدتها القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها
قاعد • حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد
إبرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم ۝ قولوا آمنا
بالله وما أنزل إلينا ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن
ابن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ۝ سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ حدثنا أبو نعيم
سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه
صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون

البنا
الاه

قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما
كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ۝ وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا ۝ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة
واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل ۝ وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

الاه
باب قوله

وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرؤف رحيم ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم آت فقال أنزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب

قوله

قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله عما تعملون ○ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم
يبق ممن صلى القبلتين غيري ○ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين ○ حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وأمر أن يستقبل القبلة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس
إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ○ الذين آتيناهم

الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق إلى قوله من الممترين ○ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○ ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير ○ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن سفين حدثني أبو إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ○ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ○
شطره تلقاءه ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول بينا الناس في صلوة الصبح بقباء إذ جاءهم رجل

الكعبة

الايه

صرفوا

فقال انزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وأستدارو اكهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى
الشام ٥ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله ولعلكم
تهتدون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم قرآن
الى الشام فاستداروا الى القبلة ٥ ان الصفا والمروة من الكعبة
شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ٥ الشعاير علاما واحدتها شعيرة
وقال ابن عباس الصفوان الحجارة ويقال الحجارة للملس التي لا تنبت
شيأ والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه
قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ

حديث ليس أرأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من
شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
فما ارى على احد شيأ ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم
ابن سليمن قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ٥ باب قوله
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا واحدها ندّ ٥ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى قال النبي

صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة • يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية • حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥ حدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش
فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن
النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله

إلى أليم

عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ٥ واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله • حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا • وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ٥
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه • وقال ابن عباس اصبر عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ٥ حدثني إسحق أخبرنا
روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل
من أصحاب النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها ٥

بن منصور حدثنا

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة • صر برد • شفا حفرة مثل شفا الركية

وهو حرقها • تبوئ تتخذ معسكرا • والمسوم الذي له سيما بعلامة
أو بصوفة أو بما كان • ربيون الجميع والواحد ربي • تحسونهم
تستأصلونهم قتلا • غزا واحدها غاز • سنكتب سنحفظ •
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته • وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان • وقال ابن جبير وحصورا لا
يأتي النساء • وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر • وقال
مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي • الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب ٥ منه ايات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام • وأخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين • وكقوله جل ذكره
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون • وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى • زيغ شك • ابتغاء الفتنة المشتبهات •
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن
القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله

باب

وأتاهم تقواهم

في العلم

عليه وسلم

حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة • حدثنا
قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها ٥ أحل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم • حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمن حدثنا شريح بن
مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ٥
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قوله

من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
في المساجد إلى قوله يتقون ● العاكف المقيم ● حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال
أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي
قال إنك لعريض وسادك إذا العريض ان كان الخيط الأبيض والأسود تحت
وسادك ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض
القفا ان أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار ○ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن
مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أنزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم
في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل

حتى

حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل
من النهار ○ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ○
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من
ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ○ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ● حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن
تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم
تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد
عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن

بكر بن عمر المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا
أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال
يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوة الخمس
وصيام شهر رمضان وأداء الزكوة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء إلى أمر الله فقاتلوا حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر
الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان
فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون ٥ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ٥ التهلكة
والهلاك واحد ٥ حدثنا إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة

باب قوله

عن سليمن سمعت أبا وايل عن حذيفة رضي الله عنه وأنفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ٥

باب قوله

فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ٥ حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الأصبهاني سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك
هذا ما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة ٥

باب

فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء
عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله
تعالى ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ٥

باب

ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ٥ حدثني شيبان الجرمي

ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
ثم افيضوا من حيث افاض الناس ● حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء
الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم
يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس ● حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن
حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا
ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما
تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة
ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام

الثلاثة

الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس
كانوا يفيضون ● وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ٥ ومنهم من يقول ربنا باب
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ وهو الد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان ● حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
ترفعه قالت قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ● وقال
عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ام حسبتم

الآية أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء إلى قريب • حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس
رضي الله عنهما حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد
الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن
لم تزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت
تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ٥ نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية • حدثنا
إسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال أتدري
فيم أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى • وعن عبد

المحمد

الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم
أنى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر • حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت
اليهود تقول إذا جامعها من وراء أتاها جاء الولد أحول قنزلت
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ٥ وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن •
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا
عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت
لي أخت تخطب إلي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن
ينكحن أزواجهن ٥ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير • حدثنا

أمية بن بسطام حدثني يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن
أخي لا أغير شيئا منه من مكانه • حدثنا روح حدثنا
روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها
وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء
إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت

لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء
الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها • وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا • وعن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في
أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه • حدثنا
جاز حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي
ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث
فقال عبد الرحمن لكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني إذا
لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته فقال ثم
خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك ابن عوف قلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن
مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى • وقال أيوب عن محمد لقيت
أبا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا
قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا ٥ وقوموا لله قانتين
أي مطيعين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي
خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال
كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين فأمرنا بالسكوت ٥ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا
أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ٥ رجالا
قياما راجل قائم ٥ وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة
وفضلا أفرغ أنزل ٥ ولا يؤده لا يثقله آدني أثقلني والأيد
والأيد قوة ٥ السنة نعاس ٥ يتسنه يتغير ٥ فبهت ذهبت

حدثنا

باب قوله عز وجل

حجته ٥ خاوية لا أنيس فيها ٥ عروشها أبنيتها ٥ السنة نعاس ٥
ننشزها نخرجها ٥ إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء
كعمود فيه نار ٥ وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء ٥ وقال عكرمة
وابل مطر شديد ٥ الظل الندى وهذا مثل عمل المؤمن ٥ يتسنه
يتغير ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين
معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة
بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم
أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها ٥ قال مالك قال
نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله

أخبرنا

صلى

عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حميد
ابن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي
مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الآية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج
نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال ندعها يا ابن أخي لا أغير
شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ٥ وإذا قال إبرهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى • حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن أحق بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥

باب

قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب
إلى قوله لعلكم تتفكرون • حدثنا أبو نعيم أخبرنا
هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن

ابن

ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد
ابن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون
له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا
تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله • فصرهن قطعهن • باب
لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة
فيحفكم يجهدكم ٥ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا ابن جعفر
حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة
الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا
اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤا إن شئتم لا يسألون
الناس إلحافا • وأحل الله البيع وحرم الربا • ألمس الجنون ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ○ يمحق الله الربا يذهبه ○
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت لما أنزلت
الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ○ فأذنوا بحرب ○ فاعلموا
من الله ورسوله
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة
البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
عليهم
في الخمر ○ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
الآية
خير لكم إن كنتم تعلمون ○ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ○

باب

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه
أهل الجاهلية فلما أنزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ○
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر ○ حدثني محمود أخبرنا
عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأذن فكل ○
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه

وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون • وقال عطاء يفطر من المرض كله كما
قال الله تعالى • وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد في المرضع والحامل
إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما أفطرتا ثم تقضيان • وإنما
الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر
عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر • وقرأه
العامة يطيقونه وهو أكثر ٥ حدثني إسحق أخبرنا
روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه طعام مسكين قال ابن
عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا •
فمن شهد منكم الشهر فليصمه • حدثنا عياش بن الوليد

باب قوله

عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله
أولو الألباب • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم • حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة
واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
لا خير • أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل • حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاحذروهم باب

باب

من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الآية
قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت بيني وبين ابن عم لي
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم
يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

حدثنا نصر بن
علي حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين
كانتا تحرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ

باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء قصدا

حدثني
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب في قال انطلقت في
المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى
هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على
هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل

الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين قلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا ترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا
ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل
هل ٥ كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قال لا قلت فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألك هل يزيدون او ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا
وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما
امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن

حسبه

حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في
احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا
قلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل قال احد هذا
القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم
قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان

يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن
اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرج
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وان يثبت لكم ملككم

فبايعوا

فبايعوا هذا النبي فمال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال عليهم فدعاهم فقال اني انما
اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه ۞ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الاية ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني

بيرحاء

عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مالك رابع
حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مالك رابع ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله
عنه قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها
شيئا ٥ قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ٥
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده
وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال
ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحنا

عليها يقيها الحجارة ٥ كنتم خير أمة أخرجت للناس ٥ حدثنا باب
محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس
تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام ٥ باب
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين
مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما ٥ ليس لك
من الأمر شيء ٥ حدثنا جبان بن موسى أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون ٥ رواه إسحق بن راشد عن الزهري ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم ا ج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف تجهد
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء
باب قوله الاية ٥ والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخرى
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ● حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه

غير اثني عشر رجلا ٥ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا ● باب
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه ٥ الذين استجابوا لله والرسول باب قوله
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ●
القرح الجراح ● استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ٥ ان الناس قد باب
جمعوا لكم الاية ٥ حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم عليه السلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ● حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم عليه السلم حين القي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل ٥ ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله باب

من فضله الآية ● سيطوقون ما بخلوا به طوق قلده بطوق ● حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم
تلى هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله
إلى آخر الآية ٥ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد
الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة

باب

الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
ابن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد
ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح
أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما

أحسن مما

عنه

أبى الله ذلك بالحق الذى أعطاك الله شر قد ذلك فذلك فعل به
ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبى
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
الآية ● وقال الله ودكثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم
كفارا حسدا من عند أنفسهم الى آخر الآية ● وكان النبى صلى الله عليه وسلم
فى يتأول العفو مما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن أبى بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا
لرسول الله أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأسلموا ● ولا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ● حدثنا
حدثنا سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر حدثنى زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا
تحسبن الذين يفرحون الآية ● حدثنى ابراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبى مليكة أن علقمة بن وقاص
أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ منا فرح بما أوتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
ما لهم أجمعون فقال ابن عباس وما لكم وهذه انما دعا النبى صلى الله
عليه وسلم يهود فسألهم عن شئ فكتموه اياه وأخبروه بغيره فأروه
أنوا أن قد استحمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا
من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم
يفعلوا ● تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ● حدثنا ابن مقاتل
أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرنى ابن أبى مليكة عن حميد بن عبد
باب قوله الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ● إن فى خلق السموات

والارض الاية ٥ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى
السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح
النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران
حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت

حدثنا
عند خالتي
باب
فقرا
سقاء

مثل

مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ
باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ٥ ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن
سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا
العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين

باب
عن
عن

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ٥ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية ●

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن
كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم

فجعل

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ٥

سورة النساء ٥

قال ابن عباس يستنكف يستكبر ● قواما قوامكم من
معايشكم ● لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر ● وقال
غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلثا وأربعا ولا تجاوز العرب
رباع

باب

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها
من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ● حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في

فيمسكها

اخي

ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ذلك
ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق
فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة
أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا
أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من
أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ومن كان باب
فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
الآية ٥ وبدارا مبادرة ٥ اعتدنا أعددنا افعلنا من العتاد
حدثنا إسحق أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا

كان

كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ٥
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية ٥
حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن
سفين عن الشيباني عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس ٥ يوصيكم الله في أولادكم ٥ حدثنا باب قوله
إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما شيا
تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
أولادكم ٥ ولكم نصف ما ترك أزواجكم ٥ حدثنا باب قوله
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل

للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
باب وللزوج الشطر والربع ٥ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
تعضلوهن الآية ٥ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
خوفا إثما ٥ تعولوا تميلوا ٥ نحلة الفريضة المهر ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد الشيباني عن عكرمة عن
باب ابن عباس قال الشيباني وذكر أبو الحسن السوائي ولا أظنه
إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال
كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم
تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من
باب قوله أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ٥ ولكل جعلنا موالي مما ترك
أيمانكم الوالدان والأقربون الآية ٥ موالي ورثة عاقدت هو مولى
اليمين وهو الحليف ٥ والموالي أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين ٥ حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف

عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة ٥ والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له ٥ سمع أبو أسامة إدريس وسمع
باب قوله إدريس طلحة ٥ إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة ٥
حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
ناسا أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤيته
الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما

إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد
ولا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا
تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر
أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما
ذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله

شيئا مرتين أو ثلثا ٥ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا باب
بك على هؤلاء شهيدا ٥ المحال والمحال واحد ٥ نطمس نسويها وجوهها
حتى تعود كأقفائهم ٥ طمس الكتاب محاه ٥ سعيرا وقودا ٥ جهنم
حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن سليمن عن إبرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء باب قوله
شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان ٥ وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغايط ٥ صعيدا وجه الأرض ٥ وقال جابر
كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان ٥ وقال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان ٥ وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ٥ حدثنا محمد
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت

قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فأنزل الله يعني آية التيمم ٥ أولي الأمر منكم ذوي الأمر ● حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن
قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ٥
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ● حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فقال الأنصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء
إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة

قال الزبير فما أحسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين ● حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا
خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ٥ قوله
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم أهلها ● حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت أنا وأمي من المستضعفين ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس
قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا
وأمي ممن عذر الله ● ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة ● وقال غيره المراغم المهاجر راغمت

باب هاجرت قومي موقوتا وقته عليهم ٥ فما لكم في المنافقين
بما كسبوا فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث
الحديد كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا
او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه
باب قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ٥ ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
اينه شعبة حدثنا مغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير قال
فدخلت اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته
عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه

جهنم

جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ٥ ولا تقولوا لمن القى اليكم
باب السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
تبتغون فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة
باب الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام ٥ لا يستوي القاعدون
الاية من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه

على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل
الله غير أولي الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله غير أولي
الضرر ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبي إسحق عن
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة
واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن
أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
ح وحدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس

رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون إلى بدر ٥ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا
ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية ٥ حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني
عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله
أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم الآية ٥ رواه الليث عن أبي الأسود إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال

باب الآية

يرمى

كانت أمي ممن عذر الله ٥ فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ● حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج
سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف ٥ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من
مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ● حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا ٥ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء ● حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها

باب قوله
الاية
باب قوله
اخبرني عن

ويستفتونك

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الاية ● وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ●
وقال ابن عباس شقاق تفاسد ● وأحضرت الأنفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج ●
نشوزا بغضا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك
من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥ إن المنافقين
في الدرك الأسفل ● وقال ابن عباس أسفل النار ● نفقا سربا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم
عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام

عايشه
العذق
من النار

علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال
الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك
الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ٥ باب قوله
إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهرون وسليمن ٥ حدثنا كما أوحينا إلى نوح
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ يستفتونك قل الله باب
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ٥ والكلالة

من

من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب ٥ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي
الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك باب تفسير سورة
المائدة ٥ فبما نقضهم ميثاقهم بنقضهم ٥ التي كتب الله جعل الله بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحدها حرام ٥ تبوء تحمل ٥ دايرة دولة وقال غيره الإغراء
التسليط ٥ أجورهن مهورهن ٥ المهيمن الأمين القرآن أمين
على كل كتاب قبله ٥ اليوم أكملت لكم دينكم ٥ وقال ابن باب قوله عز وجل
عباس مخمصة مجاعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت
اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة
قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم
دينكم ٥ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا باب قوله
آمين عامدين أممت وتيممت واحد ٥ وقال ابن عباس لمستم

وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والاضافة النكاح ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء وبذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا
ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا

فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ٥ حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله
للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم لأول بركتهم ٥ فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو
النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله

باب قوله

يوميد

قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قال
بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق
أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب الآية

إنما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض
والمحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سليمن

محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمن
أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر
ابن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قل أقادت بها
الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل
نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

فعال

فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا فقلت إياي حدث أنس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تهمني فال حدثنا
هذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى هذا
أو مثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام

باب قوله

أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم
القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر
ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك الاية ٥ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ٥
حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها أنزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥ حدثنا
أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عايشة
رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة
اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير ٥ لا تحرموا طيبات ما
أحل الله لكم ٥ حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن

اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة
بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله

إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الأزلام القداح يقسمون بها في الأمور والنصب
أنصاب يذبحون عليها ٥ وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو
واحد الأزلام ٥ والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى
وإن أمرته فعل ما نأمره به وقد علموا القداح علما ما لضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ٥ حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر
وان في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب ٥
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان

لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم
أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذا القلال
يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من
يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها • حدثنا إسحق بن
إبرهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ٥ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين • حدثنا
أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن الخمر التي أهريقت الفضيخ • قال وزادني محمد البيكندي

هرق

الآية

هريقت

عن

عن أبي النعمن قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر
فأمر مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٥ لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم • حدثنا منذر بن الوليد
ابن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن
أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم حنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم • رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة • حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهرقها فارقها

باب قوله

حنين

استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل ضل ناقته أين ناقتي
فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تسألوا عن أشيا
باب قوله ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ٥ ما جعل الله من
بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ٥ وإذ قال الله يقول قال
الله وإذ ها هنا صلة ٥ المايدة أصلها مفعولة كعيشة راضية
وطليقة يابنة والمعنى ميدها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني ٥ وقال ابن عباس متوفيك ممتك ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا
يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء ٥ قال وقال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوايب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في أول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم أن وصلت احداهما بالاخرى

ليس

ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحامي ٥ وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا يخبر بهذا ٥ قال وقال أبو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن
أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا
حسان بن ابرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول
من سيب السوايب ٥ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ٥
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمن
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم

لى

محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال
ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبرهيم ألا وإنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم ٥ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ● حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله العزيز الحكيم ٥

سورة الأنعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم ● معروشات ما يعرش

قرا

باب قوله

رجالا

من

من الكرم وغير ذلك ● حمولة ما يحمل عليها ● وللبسنا لشبهنا
ينأون يتباعدون ● وتبسل تفضح أبسلوا أفضحوا ● باسطوا
أيديهم البسط الضرب ● استكبرتم أضللتم كثيرا ● ذرأ من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا ● أما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم
تحرمون بعضا وتحلون بعضا ● مسفوحا مهراقا ● صدف أعرض
أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا ● سرمدا دائما ● استهوته أضلته
ويمترون يشكون ● وقر صمم ● وأما الوقر الحمل ● أساطير
واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات ● الباساء من البأس
ويكون من البؤس جهرة معاينة ● الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ● ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
وتقول ترهب خير من أن ترحم ● جن أظلم ● يقال على الله حسبانه
أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين ● مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم ● القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ٥ وعنده مفاتح الغيب

فضحوا

وقوله

ام ما

ايسوا

فانه

تعالى علا

باب

لا يعلمها إلا هو • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
إلى آخر السورة خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
باب قوله إن الله عليم خبير • قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الآية • يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا • حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت
أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو
باب هذا أيسر • ولم يلبسوا إيمانهم بظلم • حدثني محمد بن
بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة

عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
باب قوله قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم • ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين • حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى • حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبرهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
باب قوله ابن متى • أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده • حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمن الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة
له إسحق ويعقوب فقال نعم ثم تلى ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم

باب قوله

ممن أمر أن يقتدي بهم ٥ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية ٥ وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة ٥ الحوايا المبعر ٥ وقال غيره
هادوا صاروا يهودا ٥ وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب ٥
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
قال قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
حملوه ثم باعوه فأكلوها ٥ وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد كتب إلي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الله
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من
الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
ورفعه قال نعم ٥ وكيل حفيظ ومحيط به ٥ قبلا جمع قبيل

المباعر

اجملوها حملوها

مثله

باب قوله

والمعنى

والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ٥ زخرف القول
كل شيء حسنته ووعيته وهو باطل فهو زخرف ٥ وحرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما
حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل ٥
هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز وهلم للواحد والاثنين والجميع ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل ٥ حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت
ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم

باب قوله

باب لا ينفع نفسا إيمانها

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الآية ٥ **سورة الأعراف** قال ابن عباس

انه لا يحب

ورياشا المال ٥ المعتدين في الدعاء وفي غيره عتوا كثروا

وكثرت أموالهم ٥ الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا ٥ نتقنا

رفعنا ٥ انبجست انفجرت ٥ متبر خسران ٥ آسى أحزن ٥ تأس

تحزن ٥ وقال غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن

تسجد ٥ يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق

يخصفان الورق بعضه إلى بعض ٥ سوآتهما كناية عن فرجيهما

ومتاع إلى حين هو ها هنا إلى يوم القيامة والحين عند العرب من

عدده ٥ ساعة إلى ما لا يحصى عددها ٥ الرياش والريش واحد وهو

ما ظهر من اللباس ٥ قبيله جيله الذي هو منهم ٥ ادارکوا

كلها ٥ اجتمعوا ٥ ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمي سموما واحدها

سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وأحليله ٥ غواش

ما غشوا به ٥ نشرا متفرقة ٥ نكدا قليلا ٥ يغنوا يعيشوا

حقيق حق ٥ استرهبوهم من الرهبة ٥ تلقف تلقم ٥ طائرهم

حظهم ٥ طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان

القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ٥ عروش وعريشا بناء ٥ سقط شبه

كل من ندم فقد سقط في يده ٥ الاسباط قبايل بني اسرايل

يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعدى تجاوز ٥ شرعا

شوارع ٥ بئس شديد ٥ أخلد تعدى وتقاعس ٥ سنستدرجهم

نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من

جنة من جنون ٥ فمرت به استمرت بها الحمل فأتمته ٥ يتنزغنك

يستخفنك ٥ طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد

يمدونهم يزينون ٥ وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والأصل

واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا ٥

إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن

عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال

نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش

ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك

مدح نفسه ٥ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب

أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال ابن
عباس أراد أعطني ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت وعلى
محمد فأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة
الطور ○ المن والسلوى ○ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
باب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ○ حدثنا
عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله
حدثني أبو إدريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين
أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر
مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق
بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا
رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها
الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر
صدقت ٥ وقولوا حطة • حدثنا إسحق أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ٥
باب خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين • العرف المعروف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك
وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر

فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر
يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس • وقال عبد الله بن يزيد
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال
أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
أو كما قال ٥ سورة الأنفال قوله يسألونك عن الأنفال
قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ٥
قال ابن عباس الأنفال المغانم • قال قتادة ريحكم الحرب
يقال نافلة عطية • حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في
بدر ٥ الشوكة الحد ٥ مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني
وأردفني أي جاء بعدي ٥ ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم ٥ فيزمهم يجمعهم ٥ شرد فرق ٥ وإن جنحوا طلبوا
يثخن يغلب ٥ وقال مجاهد مكاء إدخالهم أصابعهم في أفواههم
وتصدية الصفير ٥ ليثبتوك يحبسوك ٥ إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ٥ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ٥ يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله
يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ٥ استجيبوا أجيبوا
لما يحييكم لما يصلحكم ٥ حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي

قال ثم تقرن من بني عبد الدار ٥

الآية

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم
أتيته فقال ما منعك أن تأتي قال يقول الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرت له ٥ وقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ٥
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ٥ قال ابن عيينة ما سمى الله
تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى من بعد ما قنطوا ٥ حدثني محمد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن
كردي صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله

ما سبق

باب قوله

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
باب قوله وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ
الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً
مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا
لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ ٥
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ٥
اخرنا حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا حَيْوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ
مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى

الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ
أَخِي أُغْتَرُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ
الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا
فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوَثِّقُونَهُ حَتَّى كَثُرَ
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ فَمَا
قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ كَانَ اللَّهُ قَدْ
عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْ بَيْتُهُ
حَيْثُ تَرَوْنَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
بَيَانٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا
أُولَئِكَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ
وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ
وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ ٥ باب

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من
الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
وإن يكن منكم مائة قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة إن
لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية
فكتان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال
سفين قال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
الآية إلى قوله والله مع الصابرين ۝ حدثنا يحيى عن عبد الله
السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك

على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم ۝ سورة براءة ۝

ولحة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الحبال القساد
والحبال الموت ولا تفتني لا توقعني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت
انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت
بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت
صدق لخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز أن يكون الخالفة من الخالفة وإن كان جمع الذكور
فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الأحرقان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون
مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من
السيول والأودية هار هاير لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر

نهال تهور البراكا
نعمت وأنها بمثله ۝

باب قوله إذا ما قمت أرحلها بليل • تأوه آهة الرجل الحزين ٥
اذان اعلام براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين •
اذن يصدق • تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة
الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون أن لا إله إلا
الله • يضاهون يشبهون ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت
باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة •
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن
الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ٥ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في
تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي
أبو بكر طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم

النحر

النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
باب قوله بالبيت عريان ٥ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير
لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم • آذنهم أعلمهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل قال قال ابن شهاب فأخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله
عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ إلا الذين عاهدتم من
المشركين • حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن
أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في
رهط يؤذن في الناس ألا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم الحج يوم الحج الأكبر
باب قوله من أجل حديث أبي هريرة ٥ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان
لهم • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من
أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال
أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك
الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب
باب قوله الماء البارد لما وجد برده ٥ والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم • حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم

يوم

يوم القيامة شجاعا أقرع ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر
بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في
باب قوله أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ٥ يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون • وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما
باب قوله أنزلت جعلها الله طهرا للأموال ٥ إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم
ذلك الدين القيم القيم هو القائم • حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار

كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥ ثاني اثنين إذ هما
في الغار ٥ ناصرنا ٥ السكينة فعيلة من السكون ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام قال حدثنا ثابت
حدثنا انس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله
لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده
أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده قال حدثنا
فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج ٥ حدثني عبد الله بن محمد
حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال حدثنا ابن جريج قال ابن أبي
مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن

الله

باب قوله

تقاتل

تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير
وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأما
أمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة
النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام
قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني
ربوني أكفاء كرام فاش النويتات والأسامات والحميدات
يريد أبطنا من بني أسد وبني نويت وبني أسامة وبني أسد حميد
إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن
الزبير قام في أمر هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها

ربني

من أسد

لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن
عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي
خديجة وابن أخت عايشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه
يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن
يربني غيرهم ٥ بالمؤلفة قلوبهم • قال مجاهد يتألفهم
بالعطية • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبيه
عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين ٥ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين • يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم • حدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وايل عن أبي مسعود
رضي الله عنه قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل
بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله

ولا عمر

وإنما

باب قوله

باب قوله

لغني

لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا
جهدهم الآية • حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي
أسامة أحدثكم زايدة عن سليمن عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة
ألف كأنه يعرض بنفسه ٥ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة • حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم
سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم

باب قوله

بن أبي

عليه

أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين
قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره • حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد
الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا
كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني
خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم
يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي

على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ٥ ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره • حدثني إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره
أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما
خيرني الله أو أخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين مرة
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم
أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٥ سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون • حدثنا يحيى
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن

عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
على عبد تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا
باب قوله انقلبتم اليهم الى الفاسقين ٥ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم • حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب
لنا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية لبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا

باب قوله واخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥ ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين • حدثنا اسحق ابن ابرهيم اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ارغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
باب قوله الجحيم ٥ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
الاية اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم • حدثنا احمد بن صالح
حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا
ابن مالك يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني

عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا في آخر حديثه إن
من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم • حدثني محمد حدثنا
أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد
أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما
يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي

ونهيه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن
أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد
منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب
قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعوكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله

سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
باب الآية ٥ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه
مذ الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت مذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
والانصار الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين ٥ لقد
الآية جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي

ابو بكر

ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة وعند عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني ارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
رسول الله قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من
سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره

لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ۝ تابعه
عثمن بن عمر والليث عن قيس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال
موسى عن إبرهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن إبرهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا إبرهيم وقال مع خزيمة
أو أبي خزيمة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ **سورة يونس**
وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون ۝ وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني ۝ وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم
صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير ۝ يقال تلك
آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم ۝ دعواهم دعاؤهم ۝ أحيط بهم دنوا من الهلكة
أحاطت به خطيئته ۝ فاتبعهم واتبعهم واحد ۝ وعدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان

به نبات الأرض

لولده

لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم
لأهلك من دعي عليه ولأماته ۝ للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة ورضوان ۝ وقال غيره النظر إلى وجهه ۝ الكبرياء
الملك ۝ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل
وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشر المكان
المرتفع ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أنتم أحق بموسى منهم فصوموا ۝ **سورة هود** ۝ وقال أبو
ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية ۝ وقال ابن عباس بادي الرأي ما
ظهر لنا ۝ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ۝ وقال الحسن إنك
لأنت الحليم يستهزؤن به ۝ وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد
لا جرم بلى ۝ وقال التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ۝

يوم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس

ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور • وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل • يؤس فعول من يئست • وقال مجاهد
تبتئس تحزن • يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق • ليستخفوا
منه من الله إن استطاعوا ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه
سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال
أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا
نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم • حدثني إبرهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن
جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت يا أبا
عباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنوني صدورهم • حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم

حا

يثنوني

يستخفون

فيستحيي

فيستحيي

وقال

وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم • سيء
بهم ساء ظنه بقومه • وضاق بهم بأضيافه • بقطع من الليل
بسواد • وقال مجاهد أنيب ارجع ٥ وكان عرشه على الماء ٥

باب قوله

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني
آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه • عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تأكيد التجبر • استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له • نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد •
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد • سجيل الشديد •
الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان • وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا ٥

افعلتك

وإلى مدين أخاهم شعيبا • إلى أهل مدين لأن مدين بلد
ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير
وراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه • ويقال إذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا أن
تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به • أراذلنا سقاطنا •
أجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت • الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن • مجراها مسيرها ومرساها
موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست وتقرأ مرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها • الراسيات ثابتات ٥ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين • واحد الأشهاد
شاهد مثل صاحب وأصحاب ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد
الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى

أي أصحاب

راسيات

الآية

فقال

فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين سترتها
في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون
أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم • وقال شيبة عن قتادة حدثنا صفوان ٥ وكذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد • الرفد
المرفود العون المعين رفدته أعنته • تركنوا تميلوا • فلولا كان
فهلا كان • أترفوا أهلكوا • وقال ابن عباس زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف ٥ حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا أبو معاوية حدثنا يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ٥
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن

باب قوله

باب قوله

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين • وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة • الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى
فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا أجمعنا • حدثنا
مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمن التيمي عن أبي
عثمن عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزل عليه
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل إلى هذه قال لمن
عمل بها من أمتي ٥ **سورة يوسف** وقال فضيل عن
حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية الأترج
متكأ وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع
بالسكين • وقال قتادة لذو علم عامل بما عمل وقال ابن جبير صواع الملك
مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم سعيد
وقال ابن عباس تفندون تجهلون • وقال غيره غيابة كل شيء
غيب عنك شيئا فهو غيابة • والجب الركية التي لم تطو •

بمؤمن

بمؤمن لنا بمصدق • أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد • والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب أو حديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في الأترج
كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى ضما
شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج
فإنه بعد المتكاء • شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما بلغ
شغفها فمن المشعوف • أصب أميل • أضغاث أحلام ما لا تأويل صبا مال
له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك مل
ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث • نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير • آوى إليه ضم إليه • السقاية
مكيال • تفتأ لا تزال • حرضا محرضا يدنيك الهم • تحسسوا
تخبروا • مزجاة قليلة • غاشية من عذاب الله عامة مجللة ٥ باب قوله
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل الآية
إبرهيم وإسحق ٥ وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن
باب قوله الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥ لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ● حدثني محمد أخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس اكرم قال
أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وتابعه
باب قوله أبو اسامة عن عبيد الله ٥ قال بل سولت لكم أنفسكم امرا
سولت زينت ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن

وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فقال
فبرأها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت برية فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأمر الله الذين
جاؤا بالافك العشر الايات ● حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عضة منكم
عن حصين عن أبي وايل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني أم رومان
وهي أم عايشة قالت بينا انا وعايشة أحدثتها اذ عرض لها حمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت
عايشة قالت مثل ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فصبر جميل والله
باب قوله المستعان على ما تصفون ٥ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك ● وقال عكرمة هيت لك
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ● حدثني احمد بن سعيد متواه مقاتله
حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله

ابن مسعود قال هيت لك ۝ وقال وانما نقرؤها كما علمناها
مثواه مقامه ۝ والفيا وحدا الفوا باهم الفينا ۝ وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون ۝ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
ان قريشا لما ابطوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال عن
اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء ويرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عايدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة ۝ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك باب قوله
فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح ۝ حدثنا
سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر

عن

عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝ حتى اذا استياس الرسل ۝ حدثنا باب قوله
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له
وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال قلت
اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت قد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت

الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله ٥ سورة الرعد
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها
غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو
يريد ان يتناوله ولا يقدر • وقال غيره سخر ذلك • متجاورات
متدانيات • وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الامثال
والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا • بمقدار بقدر يقال
معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه
قيل العقيب يقال عقبت في اثره • المحال العقوبة كباسط كفيه
الى الماء ليقبض على الماء • رابيا من ربا يربوا • او متاع زبد المتاع
ما تمتعت به • جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد
ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
المهاد الفراش • يدرؤن يدفعون • درأته دفعته • سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم .. واليه متاب توبتي • افلم

ييأس

ييأس لم يتبين • قارعة داهية • فامليت اطلت من الملي والملاوة
ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملي • اشق اشد من
المشقة • معقب مغير • وقال مجاهد متجاورات طيبها • وخبيثها
السباخ • صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد • السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعوا الماء بلسانه ويشير اليه
بيده فلا ياتيه ابدا • سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد • زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية ٥ الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام • غيض نقص ٥ حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا يدري نفس باي
ارض تموت ولا يعلم متى الساعة الا الله ٥ سورة ابرهيم
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن

عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِيَ اللهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَامَهُ ٥
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ ٥ يَبْغُونَهَا
عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا ٥ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذَّنَكُمْ
رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلُ قَوْلِهِ اعْمَلُوا أَمْرُوا بِهِ
قدامه جهنم مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ ٥ لَكُمْ تَبَعًا
وَاحِدُهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ ٥ بِمُصْرِخِكُمْ اسْتَصْرَخَنِي اسْتَغَاثَنِي
يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصُّرَاخِ ٥ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَلْتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ
باب قوله أَيْضًا جَمْعُ خِلَّةٍ وَخِلَالٍ ٥ اجْتُثَّتْ اسْتُوْصِلَتْ ٥ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ ٥ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ ٥ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا
وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا
شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا

قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللهِ لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا كان
مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا
قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ٥ يُثَبِّتُ اللهُ باب
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوٰةِ
باب قوله الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا
أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا ٥ الْبَوَارُ الْهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ
بُورًا هَالِكِينَ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ
كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ ٥ سُورَةُ الْحِجْرِ ٥
وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ ٥ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ

وقال غيره كتاب معلوم أجل • لو ما تأتينا هل لا تأتينا • شيع
أمم وللأولياء أيضا شيع • وقال ابن عباس يهرعون مسرعين
للمتوسمين للناظرين • سكرت غشيت • بروجا منازل الشمس
والقمر • لواقح ملاقح ملقحة • حماء جماعة حماة وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب • توجل تخف • دابر آخر • لبإمام مبين
الإمام كل ما ائتممت واهتديت به • الصيحة الهلكة • باب قوله
الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله
الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه
كالسلسلة على صفوان • قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع

قبل

قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها يرمى به
إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال
سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن • وحدثنا
سفين فقال وقال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال
إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت
عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ
فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال فزع
سفين وهي قراءتنا ٥ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين • باب قوله
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ۝ ولقد اتيناك سبعا من المثاني
باب قوله والقرآن العظيم ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته ۝ حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني
باب قوله والقرآن العظيم ۝ الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين

الذين

الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لا اقسم ۝ قاسمهما حلف
لهما ولم يحالفاه وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ۝ حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ۝
حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابن ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى ۝ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم الموت ۝ سورة النحل روح القدس جبريل
نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين
ولين وليّن وميت وميّت ۝ وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال قتادة فارا
قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم وموخر وذلك ان
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل
البيان الدق ما استدق منك ترجمون بالعين وتسرحون الغداة

باب قوله
قال ابن عباس ان الملائكة تنزل بالروح من امره على من يشاء من عباده ۝
وقال ابن عباس يسهون ترجمون تماطله بالحجة ۝

بشق يعني المشقة ٥ عامون تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث
وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم ٥ سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع ٥ دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل ٥ قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرها ٥ والرزق الحسن ما أحل الله ٥ وقال
ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا برمت نقضها
والفاء للطبع نقضته ٥ وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ٥ ومنكم من
يرد الى ارذل العمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
أعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات ٥ سورة بني اسرائيل ٥
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس

فسينغضون

فسينغضون نهرون وقال غيره نغضت سنك اي حركت ٥
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على
وجوه ٥ وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه
لاطلق قضاهن سبع سموات فيهن امن يقدر معه ٥ وليتبروا يدمروا
ما علوا ٥ حصيرا محبسا بعرة حرض وجبه ٥ ميسورا ليسا ٥ خطاء اثما
وهو اسم من خطيت والخطأ مقصور مصدر من الاثم خطئت بمعنى
اخطأت ٥ تحرق تقطع ٥ واذهم نحوي مصدر من اجت فوصفهم بها
والمعنى يتناجون ٥ رفاتا حطاما ٥ واستفزز استخف ٥ بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحد هو راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر ٥ حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب شيء من الحباء ٥ والجمارة نارة مرة وجماعته
يرع وتارات ٥ لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما
عند فلان من علم استقصاه ٥ طائره حظه ٥ قال ابن عباس كل
سلطان في القرآن فهو حجة ٥ ولي من الذل لم يحالف احدا ٥

الكاف والواحد منها كن مثل اجل واجال

الاصل

والفاء للطبع

باب قوله

والرجال

الذكور منهم

ميسورا اليسا

تكفرون

أخبرنا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فنظر إليهما فأخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر
غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن
آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري إلى بيت المقدس
نحوه قاصفارخ تقصف كل شيء كررناه واحد
ضعف الحياة عذاب الحياة عذاب الممات خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد ساكلته ناحيته وهي من شكلته صرفا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها

خشية الإملاق أنفق الرجل أملق وأنفق الذي ذهب قواما مقتصدا
للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا
بتيعا تابعا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مشورا ملعونا
تقف لا تقل فجاسوا تمشوا يزجي الفلك يجري للأذقان
للوجوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين أخبرنا
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول للحي إذا
كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا
سفين وقال أمر ذرية من حمل مع نوح إنه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي
زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون

باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية

باب قوله

ذاك

ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من
بعض يشفع لكم إلى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى
ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم
ولا غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني قد
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة قد دعوت
على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون
إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله

وإني

وإني كنت كذبت ثلاث كذبات قد ذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد
قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم
قط غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم
الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع
ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه

شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد
أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي
نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
باب قوله وحمير أو كما بين مكة وبصرى ٥ وآتينا داود زبورا ٥
حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
القرآن على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل
باب أن يفرغ يعني القرآن ٥ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ٥ حدثني عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمن عن إبرهيم عن أبي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم
باب قوله زاد الأشجعي عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ٥

أولئك

أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية ٥
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فأسلموا ٥ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥ إن قرآن الفجر
كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلوة الفجر ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرين درجة وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا
إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ٥ عسى أن يبعثك

كان كانوا
باب
باب قوله
الفجر
باب قوله

ربك مقاما محمودا ٥ حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
يا فلان اشفع اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ٥ حدثنا علي بن عياش حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
آية القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ٥ رواه حمزة بن عبد
باب الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥ زهوق يضمحل ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود

في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ ويسئلونك عن الروح ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
باب من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
ولا تجد لك به علينا وكيلا ٥ ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به

ربك مقاما محمودا ۝ حدثني اسمعيل قال حدثنا ابو الاحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
يا فلان اشفع اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ۝ حدثنا علي قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
ايب حا القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ۝ رواه حمزة بن عبد
باب الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ زهوق يضمحل ۝ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود

في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ ويسئلونك عن الروح ۝
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا رابكم
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
اوتوا حا من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولا تجهر بصلاتك
باب ولا تخافت بها ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به

ربك مقاما محمودا ٥ حدثني اسمعيل قال حدثنا ابو الاحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
يا فلان اشفع اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ٥ حدثنا علي بن عياش حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ٥ رواه حمزة بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود

في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ ويسئلونك عن الروح ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به

فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا • حدثني ما طلق
ابن غنام حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء ٥ •

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر • باخع
مهلك • اسفا ندما • الكهف الفتح في الجبل • والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم • ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها • شططا افراطا • الوصيد الفناء
جمعه وصايد ووصيد ويقال الوصيد الباب موصده مطبقه
آصد الباب واوصد • بعثناهم احييناهم • ازكى اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا • قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم
تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب
عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم

فناموا

فناموا • وقال غيره والت تيل تنجوا • وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ٥ وكان الانسان اكثر شيء
جدلا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان • رجما بالغيب
لم يستبن فرطا ندما • سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفساطيط • يحاوره من المحاورة • لكنا هو الله ربي
اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلقا لا تثبت فيه قدم • هنالك الولاية مصدر •
الولي ولا • عقبا عافية وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة •
قبلا وقبلا وقبلا استينافا • ليدحضوا ليزيلوا • الدحض الزلق ٥
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
زمانا وجمعه احقاب • حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس

باب قوله

يقال

ولى

باب

ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي
ابن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف
لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ

اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال وكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى
الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم
من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجاه الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله إلا مثل ما نقر هذا العصفور من هذا البحر ثم
خرج من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده
فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله

في
في
برأسه فاقتلعه
وهذه

ذلك

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من
خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيره قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في بيته
إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل
قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو
فقال لي قال كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام ذكر الناس يوما حتى إذا

باب
سربا
يحدث

فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال
أى رسول الله هل فى الأرض أحد أعلم منك قال لا فعضب
الله عليه إذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال أى رب فأين
قال بمجمع البحرين قال أى رب فاجعل لى علما أعلم ذلك به
فقال لى عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لى يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ نونا فجعله
فى مكتل فقال لا أكلفك إلا أن تخبرنى بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو فى
ظل الصخرة فى مكان ثربان إذ تضرب الحوت وموسى نائم
فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسى أن يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى
كان أثره فى حجر قال لى عمرو وهكذا كان أثره فى حجرى وحلق
بين إبهامه واللتين تليانها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره

فرجعا فوجدا خضرا قال لى عثمن بن أبى سليمن على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مستحيى سوبه فجعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرضى من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمنى مما علمت رشدا قال أما
يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحى بأيديك يا موسى إن لى علما
لا ينبغى لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغى لى أن أعلمه فأخذ طائر
بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا فى السفينة وجدا معابر صغار الحمل
أهل هذا الساحل الى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معى صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا

طريقا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال قتلت نفسا زاكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية
زاكية مسلمة كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال
يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان
أمامهم ملك قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه جيسور ملك يأخذ كل
سفينة غصبا فاردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا
جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار وكان أبواه مؤمنين وكان في الغلام
أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة لقوله قتلت نفسا
زاكية وأقرب رحما وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود

ابن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية ٥ فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا
صنعا عملا جوعا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا أمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض
السن لتحدث واتحدث واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة
من الرحمة ويظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة
تنزل بها ٥ حدثني قتيبة بن سعيد حدثني سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم فقال
أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى الله إلى عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل
إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت

باب قوله فاتبعه

حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها فوضع موسى رأسه فنام
قال سفيان في حديث غير عمرو وقال وفي أصل الصخرة عين
يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حي فأصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في
آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا برجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى قال وأنا بأرضك السلام فقال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة

عرف

فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول فقام رجل فنقر
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ
عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت آية
فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا
فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
ساء بيتك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من
أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ

في
في
يا موسى
رأسه

باب قوله كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا ٥ قل
الآية هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ٥ حدثني محمد بن بشار
بن عبد بن مرة حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
باب وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم الآية ٥ حدثنا محمد بن عبد
بن عبد الرحمن الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة حدثني أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا ٥ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد مثله ٥ سورة كهيعص ٥ قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر

الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ سمع بي وبصره لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين ٥ وريا منظرا ٥ وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم
إلى المعاصي إزعاجا ٥ وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس
وزدا عطاشا ٥ أثاثا مالا ٥ إدا قولا عظيما ٥ ركزا صوتا ٥
غيا خسرانا ٥ بكيا جماعة باك ٥ صليا صلي يصلى ٥ ندي والنادي
مجلسا ٥ وأنذرهم يوم الحسرة ٥ حدثنا عمر بن حفص باب قوله
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا أهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في

باب قوله

غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ٥
وما نتنزل إلا بأمر ربك • حدثنا أبو نعيم حدثنا
عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن
تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك
له ما بين أيدينا وما خلفنا ٥ أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا • حدثنا الحميدي حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه دينا لي عنده فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا • رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش ٥ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش

باب قوله

عن

عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت
للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك
الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفين سيفا
ولا موثقا ٥ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا •
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن سعيد عن سليمن سمعت
أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر
حتى يميتك الله ثم يبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف
أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ٥ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ٥
وقال ابن عباس الجبال هدا هدما • حدثنا يحيى حدثنا

باب

يبعثك

باب قوله عز وجل

وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال لا أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ٥ طه قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة
فهو عقدة ● ازري ظهري فيسحتكم يهلككم ● المثلى تأنيث
الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ● ثم ائتوا صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ● فأوجس
أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ● في جذوع أي
على جذوع ● خطبك بالك ● مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه ● قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي

سورة

النحل

من

من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم وهي الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون ● فقذفتها فألقيتها ألقى صنع ● فنسي موسى هم يقولونه
أخطأ الرب ● لا يرجع إليهم قولا العجل ● همسا حس الأقدام ● حشرتني
أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا ● وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ● عوجا واديا
أمتا رابية ● سيرتها حالتها الأولى ● النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي ● المقدس المبارك ● طوى اسم الوادي ● بملكنا بأمرنا
مكانا سوى منصف بينهم ● يبسا يابسا ● على قدر موعد ● لا تنيا
لا تضعفا ٥ واصطنعتك لنفسي ● حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم
وموسى عليهما السلام فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ● اليم البحر ٥

أوزارا أثقالا

وهي الأثقال

باب قوله

باب قوله

وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى ٥
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا روح حدثنا سعيد
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشورا فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى
بموسى منهم فصوموه ٥ ولا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له
أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال
قال يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني
على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره الله علي قبل

يوم

باب قوله

بن سعيد

ان

أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ٥

سورة الأنبيا ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال بني إسرائيل والكهف ومريم
وطه والأنبيا هن من العتاق الأول وهن من تلادي ٥ وقال
قتادة جذاذا قطعهن ٥ وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون ٥ قال ابن عباس نفشت رعت ٥ يصحبون يمنعون
أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد ٥ وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية ٥ وقال غيره احسوا توقعوه من أحسست
خامدين هامدين ٥ حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع ٥ لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد ٥ نكسوا ردوا ٥ صنعة لبوس الدروع ٥ تقطعوا
أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والحرس والهمس واحد وهو
من الصوت الخفي ٥ آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو
على سواء لم تغدر ٥ وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ٥

توقعوا

والحصيد

ارتضى رضى • التماثيل الاصنام • السجل الصحيفة ٥ كما
بدأنا اول خلق نعيده • حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن شيخ من النخع عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيامة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتى فيوخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى فيقال لا تدرى ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله شهيد • فيقال ان هولاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم • سورة الحج
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين • وقال ابن عباس
فى امنيته اذا حدث القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما
يلقى الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراته الا
امانى يقرون ولا يكتبون • وقال مجاهد مشيد بالفضة

باب
وعدا علينا
اذا تمنى القى الشيطان
القى

جص

جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون • وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القول
وقال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت • تذهل
تشغل • وترى الناس سكارى ٥ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف قال تسع ماية وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ياجوج
وماجوج تسع ماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم فى الناس
كالشعرة السوداء فى جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء فى
جنب الثور الاسود وانى لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا

ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا ٥
قال أبو أسامة عن الأعمش وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى ● ومن الناس
من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو
الضلال البعيد ● أترفناهم وسعناهم ٥ حدثني بنا
ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن
لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ٥ هذان خصمان
اختصموا في ربهم ● حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله
عنه أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا

باب
على شك
باب قوله
قسما

في ربهم

في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم
برزوا في يوم بدر ● رواه سفين عن أبي هاشم وقال عثمن عن جرير
عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت أبي قال حدثنا أبو
مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا
أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة ٥ سورة المؤمنين قال ابن
عيينة سبع طرائق سبع سموات ● لها سابقون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين ● قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
وقال مجاهد فاسأل العادين الملائكة ● لناكبون لعادلون
كالحون عابسون ● من سلالة الولد ● والنطفة السلالة ●
والجنة والجنون واحد ● والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما
لا ينتفع به ٥ سورة النور ٥ من خلاله من بين أضعاف السحاب

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة
وقال غيره
بسم الله الرحمن الرحيم

سنا برقه الضياء • مذعنين يقال للمستحدي مذعن • أشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد • وقال ابن عباس سورة أنزلناها
بيناها • وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة
لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا
وقال سعيد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما
جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله • ويقال
ليس لشعره قرآن أي تأليفه • وسمي الفرقان لأنه يفرق بين
الحق والباطل • ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في
بطنها ولدا • وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن
قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم • قال مجاهد
أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ٥ والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ٥ حدثنا إسحق حدثنا

باب قوله عز وجل ٥

محمد

محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن
سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني آل عجلان فقال
كيف تقول في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فتلاعنا ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين
خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به

أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه ٥ والخامسة أن لعنة الله عليه
إن كان من الكاذبين ● حدثني سليمن بن داود أبو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيما ذكر في
القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
فيك وفي امرأتك قال فلاعنها وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارقها وكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة
باب قوله في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها ٥ ويدرأ عنها
العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته

عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى
أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي
بعثك بالحق إني لصادق فليرسلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل عليه السلام وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم
فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كان عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن
عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي
سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن
جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٥ والخامسة باب

أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ● حدثنا مقدم
ابن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى
باب بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ۝ إن الذين جاؤا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
أفاك كذاب ● حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى
كبره قالت عبد الله بن أبي بن سلول ولولا إذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى هم الكاذبون ۝
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل
الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه

على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
يأكلن إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما يأكل العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله
ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك

الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انه لا أعرف من
بالشر رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي
إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم وينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف
وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال
كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن

استيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
وله ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة
ابن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها

جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد
الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه
في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد
ابن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان
من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه وإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى

فبكيت سكتوا وسكت قالت فمكث يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا أكتحل
بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا
أكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت
جالسين فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من
كذلك الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى
إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه

وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا
تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه
بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها فقالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي نزل عليه قالت

فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عايشة أما الله عز وجل
لا والله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم
إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاءوا
لا تحسبوه بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا
في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فأنزل الله عز وجل
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني
أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عايشة رضي الله
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة
جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت

يا رسول الله

يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
أصحاب الإفك ٥ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا باب قوله
والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ٥ وقال مجاهد
تلقونه يرمي بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ٥ حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق
عن أم رومان أم عايشة أنها قالت لما رميت عايشة خرت
مغشيا عليها ٥ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما باب
ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال قال ابن يوسف
ابن أبي مليكة سمعت عايشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ٥ باب
تقول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة

قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قبيل
قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله أبقيت
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي
وددت أني كنت نسيا منسيا • حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم
أن ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عايشة رضي الله عنها
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ٥ يعظكم الله أن تعودوا باب قوله
لمثله أبدا • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الآيه
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت
أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين فقال تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥

قالت

قالت لكن أنت ٥ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ٥ باب
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب
وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
أنزل الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي
عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا باب قوله
لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم ٥ وقوله
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم • وقال أبو أسامة عن هشام
ابن عروة قال أخبرني أبي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ذكر
من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى خطبتها فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما
بعد أشيروا على فى أناس أبنوا اهلى وايم الله ما علمت على أهلى
من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتى قط إلا وأنا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد
ابن معاذ فقال ايذن لى يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام
رجل من بنى الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل فقال كذبت أما والله لو كان من الأوس ما أحببت أن
تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر
فى المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى
ومعى أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أى أم لتسبين
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها
أى أم لتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه إلا فيك فقلت فى اى شانى فبهرت الى
الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى
كأن الذى خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت

فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى الى بيت ابى فارسل
معى الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان فى السفل وابا بكر
فوق البيت يقرأ فقالت امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى وقد علم به ابى قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ورسول الله
صلى الله عليه فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق
البيت يقرأ فنزل فقال لأمى ما شأنها قالت بلغها الذى ذكر
من شأنها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اى بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى
فسأل عن خادمتى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اسقطوا الها به فقالت سبحان الله والله ما علمت الا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذى قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت من كنف انثى قط قالت عائشة

فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا
حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد يا عايشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت
فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه
المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه
فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت
عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني
لم أفعل والله عز وجل يشهد أني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
ولقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله
يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
أبشري يا عايشة قد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت
غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده
ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه وما
أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول أما زينب ابنة جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي تكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى
كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا
بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما
كان يصنع ٥ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ٥ وقال أحمد بن شبيب

باب قوله

حدثنا أبي عن يونس قال قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه
الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من
قبل الحواشي فاختمرن بها ٥ **الفرقان** ٥ وقال ابن عباس
هباء منثورا ما تسفي به الريح ٥ مد الظل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس ساكنا دائما ٥ عليه دليلا طلوع الشمس ٥
خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار
أدركه بالليل ٥ وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله
وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله ٥ وقال
ابن عباس ثبورا ويلا ٥ وقال غيره السعير مذكر والتسعروا لا
النوقد الشديد ٥ تملى عليه تقرأ عليه من أملليت وأمللت ٥
الرس المعدن جمعه رساس ٥ ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا

سورة

جميعه

لا يعتد به ٥ غراما هلاكا ٥ وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان ٥ الذين يحشرون على
وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق أثاما العقوبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
حدثني منصور وسليمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت
أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك

باب قوله الآية

أي لم يعبأ به

باب قوله الآمة

قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق • حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ولا يزنون
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على والذين
ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية تعني
التي في سورة النساء • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت فدخلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء • حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية • يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد باب قوله

فيه

فيه مهانا • حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى سأل
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم • وقوله ولا يقتلون خالدا فيها
النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسأله فقال لما وآمن
نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى
قوله غفورا رحيما • إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك باب
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما • حدثنا
عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني
عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك • فسوف باب
يكون لزاما هلكة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا لزاما أي هلكة
أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام

فسوف يكون لزاما ٥ سورة الشعراء ٥ وقال مجاهد
تعبثون تبنون ٥ هضيم يتفتت إذا مس ٥ مسحرين المسحورين
والليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر ٥ يوم الظلة
اظلال العذاب اياهم ٥ موزون معلوم ٥ كالطود الجبل
الشرذمة طائفة قليلة ٥ في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كأنكم لكة الأيكة وهي الغيضة ٥ الربع
الإيقاع من الأرض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصانع
كل بناء فهو مصنعة ٥ فرهين مرحين فارهين معناه ويقال
هو فارهين حاذقين ٥ تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث عيثا ٥
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون ٥ وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه الصلاة
والسلام يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة ٥ الغبرة
هي القترة ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب

عن

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن
لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ٥ باب قوله
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك الى جانبك ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الأعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد

ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئا • تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ سورة
النمل ٥ والخب ما خبأت • لا قبل لا طاقة • الصرح
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن • مسلمين طائعين • ردف اقترب • جامدة قائمة
أوزعني اجعلني • وقال مجاهد نكروا غيروا • وأوتينا
العلم يقوله سليمن الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن
قوارير ألبسها إياه ٥ القصص ٥ يقال كل شيء هالك

إلا وجهه إلا ملكه ويقال ألا ما أريد به وجه الله • وقال
مجاهد الأنباء الحجج ٥ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي
من يشاء • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل
وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين • وأنزل الله في أبي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها

باب قوله

العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى
الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان اقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن جنابة
أيضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد انس أبصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والجان
اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن
عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت
في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي
أكننت الشيء اخفيته وكننته خفيته اظهرته وبكأن
الله مثل الا ترى أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه ٥ إن الذي فرض عليك القرآن ٥
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفين العصفري

عن

عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة ٥
سورة العنكبوت ٥ قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
وليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميزن الله كقوله
ليميز الله الخبيث من الطيب ٥ اثقالا مع أثقالهم مع اوزارهم ٥
الم غلبت الروم ٥ فلا يربوا من اعطى عطية يبتغي أفضل منه
فلا أجر له فيها ٥ قال مجاهد يخبرون ينعمون ٥ يمهدون يسوون
للمضاجع ٥ الودق المطر ٥ قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كميراث بعضكم
بعضا ٥ يصدعون يتفرقون فلهذع ٥ وقال غيره ضعف وضعف
لغتان ٥ وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين ٥
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال
يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
يأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام فقرعنا فأتينا ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل

الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين
فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولنا ما يوم بدر ٥ الم غلبت الروم إلى سيغلبون
والروم قد مضى ● باب لا تبديل لخلق الله ● لدين الله خلق الأولين
دين الأولين والفطرة الإسلام ● حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

باب

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة وأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ٥ لقمان ● سورة
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ● حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم ٥
إن الله عنده علم الساعة ● حدثنا أسبغ عن جرير عن
أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس فأتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال

سورة

باب قوله ذلك

جاءه

وكتبه

يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها
إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة
العراة رؤس الناس ● في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا أحدا فقال
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ● حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ
إن الله عنده علم الساعة ○ ● تنزيل السجدة ○
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ● ضللنا هلكنا ● وقال

الأمة
وخمس
مفتاح
سورة السجدة

ابن عباس

ابن عباس الجزر التي لا تمطر مطرا لا يغني عنها شيئا ● يهديين
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ● حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين ● قال علي وحدثنا سفين حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الله مثله قيل
لسفين رواية قال فأي شيء ● وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح قال قرأ أبو هريرة مرة قرأت ○ حدثني إسحق بن نصر
حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما
أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ● الأحزاب

باب قوله
أعين
من بله
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم • حدثني ابرهيم بن المنذر
حدثنا محمد حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه
ادعوهم لآبائهم • حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد
العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله • فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا • نحبه عهده • أقطارها
جوانبها • الفتنة لآتوها لأعطوها • حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا

هو أقسط عند الله

باب

أنس

أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • يا أيها النبي قل
لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
وأسرحكن سراحا جميلا • التبرج أن تخرج محاسنها • سنة الله
استنها جعلها • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله أن يخير أزواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى

كثيرا

باب قوله

وقال معمر

الآية

أمره

الا

تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستشير أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة ۝ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ۝ وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا
أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ۝ تابعه موسى بن
أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ۝ وقال عبد الرزاق
وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ۝

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن
تخشاه ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن
هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب
ابنة جحش وزيد بن حارثة ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ارجأ عنها
ترجي تؤخر أرجه أخره ۝ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
أبو أسامة قال هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ۝ حدثنا
جبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي

من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن
عباد سمع عاصما ٥ لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسالوهن من وراء
حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند
الله عظيما يقال اناه ادراكه اني ياني اناة ٥ لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى ٥
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر
رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر

باب قوله

اناء اناء

حدثنا

فلو

فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ٥
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمن قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله

مجلز

بنت

تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه
قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز
ولحم فأرسلت على طعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا
أدعوه فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامك
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق إلى حجرة عايشة فقال السلام عليكم أهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
أهلك بارك الله لك فقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن كما
يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة

فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع
رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ٥ حدثنا إسحق منصور
أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه
قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة
جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم
أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب ٥ وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زكريا بن يحيى
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت

امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال
ما سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه
ليتعشى والعرق في يده فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم
رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن

باب قوله أن تخرجن لحاجتكن ٥ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان
إلى قوله شهيدا بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن
ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو
أبي القعيس بعد ما نزل الحجاب فقلت لا أذن له حتى أستأذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فأبيت
أن آذن له حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يمنعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب ٥ إن الله وملائكته باب قوله
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال أبو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة
الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنعزرنك لنسلطنك ٥ حدثني سعيد بن عفير حدثنا بن سعيد
أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قال قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
عليك الصلاة فقال قولوا اللهم صل على محمد على آل محمد كما صليت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ٥ حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم • حدثنا ابرهيم بن
حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما
صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم
باب قوله وآل ابرهيم ٥ لا تكونوا كالذين آذوا موسى • حدثنا
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا
وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا
سورة موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ سبا
يقال معاجزين مسابقين • معجزين مغالبين • معاجزين مغالبين

سبقوا

سبقوا فاتوا • لا يعجزون لا يفوتون • يسبقونا يعجزونا • قوله
معجزين مغالبين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
المرة • لئن يظهر عجز صاحبه • معشار عشر • الاكل الثمر • باعد وبعد
واحد • وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب • العرم السد
ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الحسيين وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء
الا حمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
ولكنه شاء • وقال عمرو عن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن
وقال غيره العرم الوادي • التابغات الدروع • وقال مجاهد
يجازى يعاقب • اعظكم بواحدة بطاعة الله • مثنى وفرادى
واحد واثنين • التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا • وبين
ما يشتهون من مال او ولد او زهرة • باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض • لخمط الاراك
باب والاثل الطرفاء • العرم الشديد ٥ حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق
وصفه وصف بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب
قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيصدق تلك الكلمة التي سمع من السماء إن هو إلا
سمعت
نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا محمد بن جابر حدثنا الأعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم
أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب ٥ الملائكة قال مجاهد
القطمير لفافة النواة منقلة مثقلة وقال غيره الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب سود أشد سوادا الغربيب الشديد السواد ٥
سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا
يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
أن تدرك القمر لا يسترا حدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من
الآخر ونجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فاكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن علي رضي الله عنه
الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون

مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا ۝ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ ۝ مَكَانَتِهِمْ وَمَكَانِهِمْ

بَابُ قَوْلِهِ وَاحِدٌ ۝ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ
الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ
تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

سُورَةُ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ۝

وَالصَّافَّاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَيَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ وَاصِبٌ
الْجِنُّ دَائِمٌ لَازِبٌ لَازِمٌ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْحَقَّ الْكُفَّارُ تَقُولُهُ
لِلشَّيَاطِينِ غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ قَرِينٌ

شَيْطَانٌ ۝ يُهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرْوَلَةِ ۝ يَزِفُّونَ النَّسَلَانُ فِي الْمَشْيِ
وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ
بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ
سَتُحْضَرُ لِلْحِسَابِ ۝ وَقَالَ نَحْنُ الصَّافُّونَ الْمَلَائِكَةُ ۝ صِرَاطَ الْجَحِيمِ
سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَوَسْطَ الْجَحِيمِ ۝ لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ
بِالْحَمِيمِ ۝ مَدْحُورًا مَطْرُودًا ۝ بَيْضٌ مَكْنُونٌ اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ ۝

بَابُ قَوْلِهِ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ يُذْكَرُ بِخَيْرٍ ۝ يَسْتَهْزِئُونَ يَسْخَرُونَ
بَعْلًا رَبًّا ۝ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

بَابُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ
يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ۝ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سُورَةُ ص قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ۝
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ

سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس
من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر
نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب الفظ الصحيفة
هوها هنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب
قوله طرق السماء في أبوابها جنود ما هنالك مهزوم يعني قريشا
أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قططنا
عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب أمثال
وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في
أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح

أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق ٥ هب لي ملكا باب قوله
لا ينبغي لأحد من بعدي انك أنت الوهاب حدثنا اسحق
ابن ابرهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي صلاتي فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول
أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح
فرده خاسئا ٥ وما أنا من المتكلفين باب قوله
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم
الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى

الإسلام فأبطؤا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال
الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم
تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف
ثم عادوا إلى كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ٥ الزمر ٥ سورة
وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو
قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ٥ غير ذي عوج
سالما صالحا خالصا لبس ٥ ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق
ويخوفونك بالذين من دونه الأوثان ٥ خولنا أعطينا ٥ والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول

هذا

هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه ٥ متشاكسون فيه تقديم وتأخير
السكس العسر لا يرضى بالإنصاف ٥ ورجلا سلما ويقال سالما صالحا الرجل
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز ٥ حافين أطافوا به مطيفين
بحافيه بجوانبه ٥ متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بجانبيه
بعضا في التصديق ٥ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا باب قوله
تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا
فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه
لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ونزلت قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره ٥ حدثنا آدم حدثنا سفين
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال

جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على
إصبع والماء والثرى على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد من مسافر عن ابن شهاب
عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ٥ ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه
أخرى فإذا هم قيام ينظرون ٥ حدثنا الحسن حدثنا
إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم بن زكريا بن أبي زائدة عن
عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

قال

قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق
بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة ٥ حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت
قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى
كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق المؤمن
قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال هو اسم لقول شريح
ابن أبي أوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم
قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد
إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم
النار يمرحون يبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال
رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله عز
وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم

قال قال

سورة حم

ولكن

تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى زرارة بن كثير حدثني محمد بن
إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ
أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر
رضي الله عنه فأخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم ٥ سورة حم السجدة وقال طاوس عن
ابن عباس إيتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

وأقبل

وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها
إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه
خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا كأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة
الأولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة
الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فنطقت أيديهم
فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء استوى إلى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والرمال والآكام وما بينهما في يومين

آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله
غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فان الله
لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن
فان كلا من عند الله وقال ابو عبد الله البخاري حدثنيه يوسف
ابن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة
عن المنهال بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها
في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا
لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة أصعدناه ومن ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى

ولي حميم القريب من يحمي حاد مرية ومرية واحد أي
امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية وذلكم ظنكم الآية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد

عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع اذا
جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفين يحدث بهذا يقول حدثنا منصور او ابن
ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة ٥ فان يصبروا فالنار مثوى لهم
الاية ● حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين
الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد ● روحا من امرنا القرآن ● وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل ● لا حجة بيننا لا خصومة ● طرف خفي ذليل ● وقال غيره
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر ● شرعوا

ابتدعوا ٥ الا المودة في القربى ● حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم تكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة ٥

حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام ● وقيلة يا رب تقسيمه يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ● وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة ● مقرنين مطيقين ● اسفونا اسخطونا
يعش يعمى ● وقال مجاهد فنضرب عنكم الذكر اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ● ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين تعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا في الحلية

يقول بقول الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون • لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون • في عقبه ولده • مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة • يصدون يضجون • مبرمون مجمعون • اول العابدين وقال غيره اول المؤمنين • اني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البرآء والخلآء والواحد والاثنان والجميع من المؤنث والمذكر يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين برآن وفي الجميع برؤن وقرأ عبد الله اني ترى بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا • ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة • وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان

مقرن لفلان ضابط له • والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها • اول العابدين اي ما كان فانا اول الآبقين هما العنان رجل عابد وعبد • وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب وقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب • افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث ردته اوائل هذه الامة لهلكوا • فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين • جزاء عذلا • الدخان على علم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا • على العالمين على من بين ظهريه من عين فاعتلوه ادفعوه • وزوجناهم حورا انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف • ترجمون القتل • ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت • وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين • قال قتادة فارتقب فانتظر • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن

نبع ماء بين ظهريهم

وتقال رهوا ساكنا

تاب فارتقب من الانتظار

مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان واللزمة
باب والقمر والبطشة واللزام ٥ يعني الناس هذا عذاب أليم
حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني
يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
له فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال
لمضر إنك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت إنكم عائدون
فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهة
فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
باب قوله قال يعني يوم بدر ٥ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق

قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم
الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم
على من عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم
فارتقب بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
باب جل ذكره إنا منتقمون ٥ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأصابتهم سنة حتى كانوا يأكلون الميتة

فكان يقوم أحدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر ٥ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ٥ باب
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور
عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا
استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم قال ص س ط
السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم
حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان
فأتاه أبو سفين فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن
يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون

ايكشف

ايكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال انكشف عنهم
أحدهم القمر وقال الآخر الروم ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان ٥ الحاشية مستوفزين على الركب سورة حم
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم ٥ وما يهلكنا باب
إلا الدهر الآية ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ٥ سورة حم
الأحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من
الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي ما كنت بأول
توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية
العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا

باب

شيئا ٥ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له
بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي
أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا من القرآن شيئا إلا أن الله
أنزل عذري ٥ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا

باب قوله

عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ٥
قال ابن عباس عارض السحاب ٥ حدثنا أحمد حدثنا

ابن عيسى

ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما

رايت

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا أرى منه لهواته
إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عايشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى

يؤمنني

قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ٥ الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

أوزارها أثامها حتى لا يبقى إلا مسلم ٥ عرفها بينها ٥ وقال مجاهد
مولى الذين آمنوا وليهم ٥ عزم الأمر جد الأمر ٥ فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير ٥ وتقطعوا

باب

أرحامكم ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال
حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك قال أبو هريرة

اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم ٥ حدثنا إبرهيم بن حمزة
حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم ٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم **سورة**
الفتح ٥ وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال
منصور عن مجاهد التواضع ٥ شطأه فراخه ٥ فاستغلظ غلظ
سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل
السوء ودائرة السوء العذاب ٥ يعزروه ينصروه ٥ شطأه
شطؤ السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى
بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة

آسن متغير

السحنة

تغلظ

شطأ

بما

بما ينبت منها ٥ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر رضي الله عنه فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزل علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة
حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه

باب

عمر بن الخطاب

ثكلتك

قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي
باب صلى الله عليه وسلم لفعلت ٥ ليغفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد
أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أكون عبدا شكورا • حدثنا الحسن بن عبد العزيز
حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
باب فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع ٥ إنا أرسلناك شاهدا
ابن مسلمة ومبشرا ونذيرا • حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز

ابن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها
باب أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ٥ هو الذي أنزل السكينة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم
ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥ إذ يبايعونك تحت
الشجرة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل
قال المزني إني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف • وعن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن المغفل المزني في
البول في المغتسل • حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة • حدثنا أحمد بن
إسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم
على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا

فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح •
الحجرات • وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
أخلص الله • ولا تنابزوا تداعوا بالكفر بعد الإسلام يلتكم
ينقصكم • الناهم نقصناهم • لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية • تشعرون تعلمون ومنه الشاعر • حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رضي
الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس
أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ
اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت

خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر ● حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم
لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة ۝ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني

ابن

ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن
معبد وقال عمر أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى
أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما
فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا بين يدي الله ورسوله
حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ۝
سورة ق رجع بعيد رد ● فروج فوق واحدها فرج
وريد في حلقه والحبل حبل العاتق ● وقال مجاهد ما ننقص
الأرض من عظامهم ● تبصرة بصيرة ● حب الحصيد الحنطة
باسقات طوال ● أفعيينا أفاعيا علينا ● وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له ● فنقبوا ضربوا ● ألقى السمع لا يحدث نفسه
بغيره ● حين أنشأكم وأنشأ خلقكم ● رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد القلب
وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد

في إدبار النجوم وإدبار السجود كان عاصم يفتح الى في ق ويكسر الى
في الطور ويكسران جميعا وينصبان ● وقال ابن عباس يوم يخرج
يخرجون من القبور ○ وتقول هل من مزيد ● حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول
قط قط ● حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفين
الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة
رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها
فتقول قط قط ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا
ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي

الى البعث

عز وجل

أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب
بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ
حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى
بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز
وجل ينشئ لها خلقا ○ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

باب قوله

الغروب ● حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن قيس
ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ● حدثنا آدم
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس أمره
أن يسبح في إدبار الصلوات كلها يعني قوله وإدبار السجود ○

الذاريات

والذاريات ● قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه
وفي القسم يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين

فراغ فرجع • فصكت وجهها فجمعت أصابعها فضربت جبهتها •
والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس • إنا لموسعون أي إني لذو
سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي • زوجين الذكر والأنثى
واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان • ففروا إلى الله معناه
من الله إليه إلا ليعبدون يقول ما خلقت أهل السعادة من أهل
الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر • والذنوب الدلو
العظيم وقال مجاهد صرة صيحة • ذنوبا سجلا • العقيم التي لا
تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها • في غمرة في
ضلالتهم يتمادون وقال غيره فتواصوا تواطؤا وقال مسومة
معلمة من السماء • قتل الإنسان لعن • والطور • وقال
قتادة مسطور مكتوب • وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة • والسقف المرفوع سماء • المسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة • وقال
مجاهد ألتناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور أحلامهم

خلقنا

السماء

العقول

العقول وقال ابن عباس البر اللطيف • كسفا قطعا • المنون
الموت • وقال غيره يتنازعون يتعاطون • حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب
البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور • حدثنا الحميدي حدثنا
سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن
ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا
فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه
زاد الذي قالوا بلى • والنجم • وقال مجاهد ذو مرة

قال

ذو قوة • قاب قوسين حيث الوتر من القوس • ضيزى عوجاء
وأكدى قطع عطاءه • رب الشعرى هو مرزم الجوزاء • الذي
وفى وفى ما فرض عليه • أزفت الأزفة اقتربت الساعة • سامدون
البرطمة هو ضرب من اللهو • وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابرهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني
أفتجحدون به • ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى
ولا جاوز ما رأى • فتماروا كذبوا • وقال الحسن إذا هوى
غاب • وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى ٥ حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال
قلت لعايشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من
حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير • وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا
وحيا أو من وراء حجاب • ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد

كذب

كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين • حدثنا
أبو النعمن حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا
عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستماية جناح ٥
حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن الشيباني قال سألت زرا
عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
له ستماية جناح • حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد
الأفق ٥ أفرأيتم اللات والعزى • حدثنا مسلم حدثنا
أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ٥

ابن ابرهيم
في قوله

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق ٥ ومناة الثالثة الأخرى ● حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة
رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الأنصار
كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الأنصار
ممن كان بمكة يهلون لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما

لمناة

لمناة نجوه ٥ فاسجدوا لله واعبدوا ● حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن
أيوب ولم يذكر ابن عباس حدثنا نصر بن علي
أخبرني أبو أحمد حدثنا إسرايل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
الا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد
ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف ● اقتربت الساعة
وقال مجاهد مستمر ذاهب ● مزدجر متناهى وازدجر
فاستطير جنونا ● دسر أضلاع السفينة ● لمن كان كفر
تقول كفرله يقول جزاء من الله ● محتضر يحضرون الماء
وقال ابن جبير مهطعين النسلان الحبا الاشراع ● وقال غيره
فتعاطى فعقر فتعاطاها بيده فعقرها ● المحتضر كالحظار من

ابرهيم ٥

الشجر محترق ۝ ازدجر افتعل من زجرت ۝ كفر فعلنا به وبهم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه ۝ مستقر عذاب حق ۝
يقال الاشر المرح والتجبر ۝ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ۝ حدثنا علي
حدثنا سفين اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ۝ حدثني يحيى بن بكير
قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم

انشقاق

انشقاق القمر ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين ۝ تجري باعيننا جزاء
لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر ۝ قال قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة ۝ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر ۝ قال
مجاهد يسرنا هونا قراءته ۝ حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر ۝ اعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر
او مذكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقروها فهل
من مدكر دالا ۝ فكانوا كهشيم المحتضر ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر ۝ حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ۝ ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ● حدثنا
محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ۝ ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ● حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ۝ سيهزم الجمع
ويولون الدبر ● حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ● ح وحدثني
محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك

انه

وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝ يعني
من المرارة ● حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك
قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر ● حدثني إسحق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝ الرحمن ● وأقيموا
الوزن بالقسط يريد لسان الميزان ● والعصف قبل الزرع إذا
قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه

نزل

صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ٥ ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ٥ حدثنا
محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ٥ ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ٥ حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥ سيهزم الجمع
ويولون الدبر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ٥ ح وحدثني
محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك

وهو

وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر ٥ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ يعني
من المرارة ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك
قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ حدثني إسحق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ الرحمن ٥ وأقيموا
الوزن بالقسط يريد لسان الميزان ٥ والعصف بقل الزرع إذا
قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه

نزل

والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق •
وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج
الذي لم يؤكل • وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التين وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت يسميه
النبط هبورا • وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق • والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار
إذا أوقدت • وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان • المنشآت ما رفع
قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة • وقال
مجاهد نحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به • خاف
مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها •
الشواظ لهب من نار • مدهامتان سوداوان من الري •
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر

مثل كبكبته يعني كببته • فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة
كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد
النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن
في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في أول قوله من في السموات ومن في الأرض • وقال غيره أفنان
أغصان • وجنى الجنتين دان ما يجنى قريب • وقال الحسن فبأي آلاء
نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والإنس • وقال
أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين • وقال ابن عباس برزخ حاجز • الأنام الخلق
نضاختان فياضتان • ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس مريج ملتبس مرج
اختلط البحرين مرجت دابتك تركتها • سنفرغ لكم سنحاسبكم

لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا
تفرغ عن ذلك وما به شغل يقول لأخذنك على عزتك ٥
ومن دونهما جنتان ● حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن
أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن ٥ حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غيرهن
أزواجهن ● حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز بن
عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر عن عبد الله بن
قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان

من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن ٥ الواقعة ● وقال مجاهد رجت
زلزلت ● بست فتت ولتت كما يلت السويق ● المخضود الموقر
حملا ويقال أيضا لا شوك له ● منضود الموز ● والعرب المحببات
إلى أزواجهن ● ثلة أمة ● محموم دخان أسود يصرفون يديمون
الهيم الإبل الظماء ● لمغرمون لملومون ● روح جنة ورخاء
وريحان الرزق ● وننشئكم في أي خلق نشاء ● وقال غيره تفكهون
تعجبون ● عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة ● وقال في خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة ● والكوب ما لا آذان
له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى ● مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ● مترفين متمتعين ● ما تمنون
هي النطفة في أرحام النساء ● للمقوين للمسافرين والقي القفر

بمواقع النجوم يحلم القرآن ۝ ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن
ومواقع ومواقع واحد ۝ مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك أي مسلم لك أنك من أصحاب اليمين والغيث إن وهو
معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد
قال إني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من
الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء ۝ تورون تستخرجون أوريت
أوقدت ۝ لغوا باطلا ۝ تأثيما كذبا ۝ واطل ممدود ۝ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا إن
شئتم وظل ممدود ۝ الحديد ۝ قال مجاهد جعلكم
مستخلفين معمرين فيه ۝ من الظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم
أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء
علما والباطن على كل شيء علما ۝ انظرونا انتظرونا ۝ المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ۝ كبتوا أخزيوا من الخزي ۝ أخزوا أخرجوا
استحوذ غلب ۝ الحشر ۝ الجلاء من أرض إلى أرض ۝
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ۝
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الحشر قال قل سورة النضير ۝ ما قطعتم من لينة نخلة لم تكن
عجوة أو برنية ۝ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من
لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ۝
وما أفاء الله على رسوله ۝ حدثنا علي عبد الله حدثنا سفين

غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله ٥ وما آتاكم الرسول فخذوه ● حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني
أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت
كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله فقال لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى أهلك يفعلونه

قال

قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا ● حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن
عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور ٥ والذين تبوأوا الدار والايمان
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوأوا
الدار والايمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن
يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٥ ويؤثرون على أنفسهم الآية
الخصاصة الفاقة ● المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء
حي على الفلاح عجل ● وقال الحسن حاجة حسدا ● حدثني
يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن
غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه

جامعتها

يعني ابن عمر

قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب
إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال
فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة
فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
المتحنة ٥ وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا
بهم الكوافي أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله

ابن

ابن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو
لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش
ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن
أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه شهد بدرا وما
يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول
عمرو • حدثنا علي قال قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا
عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت
منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري ٥ إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات • حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما
مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد
بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق
عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة ٥

وعدوكم أولياء

إذا

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهيب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه
الله للنساء • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري
حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر
لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب منها شيئا
فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له • تابعه عبد
الرزاق عن معمر في الآية • حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا

فوفى فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا

هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني
ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه
حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال
فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها
ثم قال حين فرغ أنت على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق
وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني
إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقد أعمر فامضوا
إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن
ابن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة
الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان
عند الثريا لنالة رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لنالة
رجال من هؤلاء وإذا وإذا وإذا حدثني حفص بن عمر

حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد
وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فكاد الناس
إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها ○ إذا جاءك المنافقون ○ قالوا نشهد إنك لرسول الله
إلى الكاذبون ○ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول
صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى
أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله
تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ

فقال إن الله قد صدقك يا زيد ○ اتخذوا أيمانهم قال يجاهدون
جنة يختنون بها ○ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال أيضا ليرجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في
بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز
منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
علي ثم قال إن الله قد صدقك ○ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن أرقم رضي الله

عنه قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى
المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال
إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية
وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم
وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل
صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق
قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد

يمينه

يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي إذا جاءك المنا
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء ٥ وإذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون
وهم مستكبرون ٥ حركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالتخفيف من لويت ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى
عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

فأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك
سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
إن الله لا يهدي القوم الفاسقين • حدثنا علي حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة
قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا
يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها أما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين
حفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون • حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع انس بن مالك يقول حزنت
على من أصيب بالحرة فكتب الى زيد بن أرقم وبلغه شدة حزنه يذكر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وسئل ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فقال انا بعض
من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الذي أوفى الله له بأذنه ٥ يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون • حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حفظنا
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من

الآية

الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت
الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أو قد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ● سورة التغابن
وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار ● وقال علقمة
عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة
رضي وعرف أنها من الله ○ سورة الطلاق وقال مجاهد
وبال أمرها جزاء أمرها ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن

الجنة

امرأته

يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله ○ وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
أمره يسرا ● وأولات الأحمال واحدها ذات حمل ● حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء
رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة
ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين
قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة
أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم
سلمة فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت
بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمني إلى
بعض أصحابه قال محمد فقطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت

الى

على عبد الله بن عتبة وهو معي في ناحية الكوفة فاستحيا وقال
ولكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته
فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها
شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى والآلات الأحمال أجلفن أن يضعن حملهن ● سورة المحرم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم ● حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر ● وقال ابن عباس لقد كان لكم في
رسول الله إسوة حسنة ● حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت أنا
وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد

منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت
ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا ● باب قوله
تبتغي مرضات أزواجك ● قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ●
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه
قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن
كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان
لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما
قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا

آن أسأله

وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر
أريده فقالت إي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي
أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد
عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل
شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار إذا غبت أتاني بالخبر
وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك

غسان

غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه
فإذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت أرغم الله أنف حفصة وعايشة فأخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن له
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه
وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا
وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما
فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا
الآخرة ٥ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به

وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها
به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ● فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملتا صغي تميل ● وإن تظاهرا
عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عون ● تظاهرون تعاونون ● وقال مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم نارا أو قفوا أنفسكم وأهليكم
بتقوى الله وأدبوهم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر عن
المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت

سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته
بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا
أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما أتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ● حدثنا عمرو بن عون
حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ٥
تبارك الذي بيده الملك ● التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد ● تميز تقطع مناكبها جوانبها ● تدعون وتدعون
مثل تذكرون وتذكرون ● ويقبضن يضربن بأجنحتهن ● وقال مجاهد
صافات بسط أجنحتهن ● وتفور الكفور ٥ ن والقلم ٥
وقال قتادة على حرد على حد في أنفسهم ● وقال ابن عباس

إنا لطائرون أصلنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل من مقتول
مثل بعد ذلك زنيم ٥ حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٥
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ
مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره

طبقا واحدا ٥ الحاقة وقال ابن جبير عيشة راضية
يرضى فيها الرضى القاضية الموتة الأولى التي متها لن أحيا بعدها
من أحد عنه حاجز أحد يكون للجميع والواحد وقال ابن
عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغا كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على
قوم نوح ٥ سأل سائل الفصيلة أصغر آبائه القربى التي
ينتمي من انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والأطراف جلدة
الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون
حلق وجماعات وواحدها عزة ٥ إنا أرسلنا أطوارا
طورا كذا وطورا كذا يقال غدا طوره أي قدره والكبار
أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبارا
الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
مخفف ديارا من دور ولكنه فعال من الدوران كما قال عمر
لحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم
نوح في العرب اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما
سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع واسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت ٥
الى ٥ وقال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا
موسى اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا

الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل
الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن ٥ المزمل
وقال مجاهد وتبتل اخلص ٥ وقال الحسن اكالا قيودا ٥
منفطر به مثقلة به ٥ وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل ٥ وبيلا شديدا ٥ المدثر ٥ قال ابن عباس عسير
شديد ٥ قسورة ركز الناس واصواتهم ٥ وقال ابو هريرة

الأسد وكل شديد قسورة ● مستنفرة نافرة مذعورة ٥
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن
قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو
سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي
فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا
فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ٥ قم فأنذر ● حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد قالا حدثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

جاورت

جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ٥
وربك فكبر ● حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد
حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل
أول قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
قال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول
قال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك
إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر ٥ وثيابك فطهر ● حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

عرش

قال أخبرني

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي
فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر الى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة
وهي الأوثان ٥ والرجز فاهجر ٥ يقال الرجز والرجس العذاب ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى
الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر الى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
ثم حمي الوحي وتتابع ٥ سورة القيامة ٥ وقوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به ٥ وقال ابن عباس سدى هملا ٥ ليفجر أمامه

سوف أتوب سوف أعمل ٥ لا وزر لا حصن ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووهما
سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
إن علينا جمعه وقرآنه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به شفتيه
إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن يسقط منه
إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه
فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن
نبينه على لسانك ٥ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ٥ قال ابن عباس
قرأناه بيناه ٥ فاتبع يعني اعمل به ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه
علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
ذهب قرأه كما وعده الله ۝ أولى لك فأولى ثم توعد ۝
هل أتى على الإنسان ۝ يقال معناه أتى على الإنسان وهل
تكون محمدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا
فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن نفخ فيه الروح
أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال
إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا
وأغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء ۝ والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء ۝

وقال بعضهم أشرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غيط
أو ثوب فهو مأسور ۝ والمرسلات ۝ وقال مجاهد جمالات
جمال ۝ اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ۝ وسئل ابن عباس لا
على أفواههم ۝
ينطقون ۝ والله ربنا ما كنا مشركين ۝ اليوم نختم فقال والله إنه
ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ۝ حدثنا محمود
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ۝ حدثنا عبدة
ابن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا ۝
وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله ۝
وتابعه الأسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال يحيى بن
حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عبد الله ٥
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فلقيناها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها ٥ إنها ترمي بشرر كالقصر ٥
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر ٥ كأنه جمالات صفر ٥ حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى أخبرنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى
الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كأنه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون

كاوساط

كأوساط الرجال ٥ هذا يوم لا ينطقون ٥ حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت
عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب
بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى ٥ عم
يتساءلون ٥ وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه ٥ لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم ٥ وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا ٥ عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما أحسبني أي كفاني ٥
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا ٥ حدثني سليمان أخبرنا
أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون
قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما

عظم ٥ يَبْلَى الْعَظْمُ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥ وَالنَّازِعَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْآيَةُ الْكُبْرَى عَصَاهُ وَيَدُهُ يُقَالُ النَّاخِرَةُ وَالْحَافِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمِعِ وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِيلِ ٥ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَافِرَةُ الْبَالِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْجَوْفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْخَرُهُ ٥ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَافِرَةُ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ إِلَى الْحَيَاةِ ٥ وَقَالَ غَيْرُهُ مُرْسَاهَا مُنْتَهَاهَا وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ٥ عَبَسَ عَبَسَ كَلَحَ وَأَعْرَضَ ٥ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٍ لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا سَفَرَةٌ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ سَفَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ

بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَتَعَافَلُ عَنْهُ ٥ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضِ لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أُمِرَ بِهِ ٥ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ تَغْشَاهَا شِدَّةٌ ٥ مُسْفِرَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَتَبَةٍ ٥ أَسْفَارًا كُتُبًا ٥ تَلَهَّى تَشَاغَلُ يُقَالُ وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سِفْرٌ ٥ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ ٥ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ٥ انْكَدَرَتْ انْتَثَرَتْ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ سُجِّرَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ ٥ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ ٥ وَقَالَ غَيْرُهُ سُجِّرَتْ أُفْضِيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا ٥ وَالْخُنَّسِ تَخْنِسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنِسُ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنِسُ الظِّبَاءُ ٥ تَنَفَّسَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ٥ وَالظَّنِينُ الْمُتَّهَمُ وَالضَّنِينُ يَضَنُّ بِهِ ٥ وَقَالَ عُمَرُ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ

تكنس الظبي

البخيل

يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا
وأزواجهم • عسعس أدبر ٥ إذا السماء انفطرت •
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح
وطويل وقصير • ويل للمطففين • وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا • ثوب جوري • وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العلمين
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه • إذا السماء
انشقت ٥ قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه وراء
وراء ظهره • وسق جمع من دابة • ظن أن لن يحور قال ظن
أن لا يرجع إلينا ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن
عثمن بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عايشة

رضي

رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن القاسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن
أبي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا
رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من
أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك • حدثنا
سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن
مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥ البروج • وقال
مجاهد الأخدود شق في الأرض • فتنوا عذبوا • الطارق
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر • ذات الصدع
يتصدع بالنبات • سبح اسم ربك الأعلى • حدثنا

عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء
عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء
فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ٥ •
هل اتاك حديث الغاشية • وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى • وقال مجاهد عين آنية انه بلغ اناها وحان
شربها • حميم آن بلغ اناه • لا يسمع فيها لاغية شتما • الضريع
نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم • بمسيطر بمسلط وتقرأ بالصاد والسين • وقال ابن
عباس ايابهم مرجعهم ٥ والفجر • وقال مجاهد الوتر
الله • ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقسمون
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من

العذاب

العذاب يدخل فيه السوط الذي عذبوا به • اكلا لما السف
وجما الكثير • وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع •
والوتر الله تبارك وتعالى لبالمرصاد اليه المصير • وتحاضون تحافظون
وتحضون تامرون باطعامه • المطمئنة المصدقة بالثواب • وقال
الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله
واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين • وقال غيره
جابوا نقبوا من جبت القميص قطع له جيب تجوب الفلاة تقطعها
لما لممته اجمع اتيت على آخره ٥ لا اقسم • قال مجاهد
وانت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد آدم وما ولد • لبدا كثيرا • والنجدين الخير والشر •
مسغبة مجاعة • متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة ٥
والشمس وضحاها • وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها

المطمئنة
عنه
اليه
وادخله

ولا يخاف عقباها عقبى أحد ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من
الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل • وقال أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام • والليل
إذا يغشى ٥ وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف • وقال مجاهد
تردى مات • وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى ٥ حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أفيكم من يقرأ قلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشار

وكذب

مخطط

أحفظ

يردوني

إلي فقال أقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا ٥ وما خلق
الذكر والأنثى • حدثنا عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن إبرهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فأيكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل
إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ
وما خلق الذكر والأنثى وأنا والله لا أتابعهم ٥ فأما من
أعطى واتقى • حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر

ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى ٥

باب

وصدق بالحسنى ● حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على
رضى الله عنه قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث ٥ فسنيسره لليسرى ● حدثنا بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت
فى الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ● قال شعبة وحدثنى
به منصور فلم انكره من حديث سليمن ٥ واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنا جلوسا

عليه السلم

عند

عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره
للعسرى ٥ وكذب بالحسنى ● حدثنا عثمان بن ابى شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل
اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من

قلنا

الشقاء

أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ فسنيسره لليسرى ٥
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن
عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل
ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما
من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما
من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ والضحى وقال مجاهد
إذا سجى استوى ٥ وقال غيره أظلم وسكن ٥ عائل ذو عيال ٥
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن
قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا
محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك

منذ

منذ ليلتين أو ثلثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى ٥ ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما
تركك وما أبغضك ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قال قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ
عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ٥ ألم نشرح ٥
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية ٥ انقض أثقل مع العسر
يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله
هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ٥
وذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام ٥
والتين ٥ وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل
الناس ٥ يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس
يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك ٥

بالثواب والعقاب • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة •
حدثنا وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال
كتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم •
واجعل بين السورتين خطا • وقال مجاهد ناديه عشيرته
معمر الزبانية الملائكة • وقال الرجعى المرجع • لنسفعا قال
لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده •
بن بكير أخذت • حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد
العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة

في

في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
إليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجيه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد
خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر

فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل
بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا أذكرك حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك
حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يا ابن عم

يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والأرض فرجعت منه فرقا فقلت زملوني
زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان
التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٥
خلق الإنسان من علق ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم ٥ اقرأ وربك الأكرم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق

راءى

الصادقة

خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت عروة قال قالت عايشة رضى الله عنها فرجع
النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملونى زملونى فذكر
الحديث ٥ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطية • حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزرى عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل
لئن رايت محمدا يصلى عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة •
تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله عن عبد الكريم • انا انزلناه •
يقال للمطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذى يطلع منه •
انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون اثبت واوكد ٥ لم يكن منفكين زايلين • دين القيمة
القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث ٥ حدثنا محمد بن

بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بن
كعب ان الله امرنى ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى • حدثنا حسان بن حسان حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لابى ان الله امرنى ان اقرا عليك القران قال آلله سماني
لك قال الله سماك فجعل ابى يبكى قال قتادة فانبيت انه قرا
عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب • حدثنا احمد
ابن ابى داود ابو جعفر المنادى حدثنا روح حدثنا سعيد بن
ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
قال لابى بن كعب ان الله امرنى ان اقرا عليك القران قال الله
سماني لك قال نعم قال وقال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه ٥ اذا زلزلت الارض زلزالها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى
لها ووحى اليها واحد • حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا

مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح

السمار

السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ۝ والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من أجل حب
الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز ۝
القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك يجول الناس بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن
وقرأ عبد الله كالصوف ۝ ألهاكم وقال ابن عباس
التكاثر من الأموال والأولاد والعصر وقال يحيى الدهر
أقسم به ۝ ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى الم تر قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لإيلاف قريش ۝
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وآمنهم من كل عدو هم في حرمهم ۝ أرأيت

وقال ابن عيينة ليلافي لنعمتي على قريش ۞ وقال مجاهد يدع
يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدعون ۞ ساهون
لاهون ۞ والماعون المعروف كله ۞ وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة وأدناها
عارية المتاع ۞ إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس
شانيك عدوك ۞ حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ
مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها
عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم
صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف آنيته كعدد
النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر
هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن
جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه قل يا أيها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني
لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من
ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا إذا جاء نصر الله
والفتح ۞ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد أن نزلت عليه
إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن ○ ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا ○ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد
الرحمن عن سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا
جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول
يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه ○ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب ○
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم
فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ

إلا ليريهم مني قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي كذلك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ○
فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول ○ تبت يدا أبي لهب وتب
باب خسران تتبيب تدمير ○ حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما
جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب

شديد فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا
قرأها الأعمش يوميذ ٥ وتب ما أغنى عنه ماله وما
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب
إلى آخرها ٥ سيصلى نارا ذات لهب • حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو لهب تبا لك
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها وامرأته
حمالة الحطب • وقال مجاهد تمشي بالنميمة • في جيدها

حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في
النار ٥ قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد أي واحد ٥
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس
أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ
الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا
أحد • الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو
وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده ٥ حدثنا إسحاق
ابن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه
إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن
يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم

يكن له كفوا أحد ۝ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
كفوا وكفيا وكفا واحد ۝ قل أعوذ برب الفلق
وقال مجاهد وغاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال
هو أبين من فرق وفلق الصبح وقبا إذا دخل في كل شيء
والظلم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عاصم وعبدة بن سعيد عن زر بن حبيش قال سألت أبي
ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ قل أعوذ برب الناس ۝
ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس الشيطان
فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة
ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

فضائل القرآن ۝

كيف نزول الوحي وأول ما نزل ۝ قال ابن عباس المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ۝ حدثنا عبد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ۝
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن
أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعند أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل أو كما قال قال قلت لأبي عثمان ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ۝ حدثنا عبد الله بن

لأم سلمة

يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي
إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة ٥
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه الله أكثر ما كان الوحي ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده • حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين
فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى ٥

باب

نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان

أوتيه

الوحي

وقول الله

عربي مبين • حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن
هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم
وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء ح وقال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل
رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري

عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة أنفا فالتمس الرجل فجئ
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك

باب

جمع القرآن • حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال أرسل الي أبو بكر مقتل اهل اليمامة
فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن
عمر اتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني اخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه • حدثنا موسى اسمعيل
حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
أرمينية وأذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان

إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف نستنسخها في المصاحف ثم نردها
إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق
بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
أو مصحف أن يحرق ○ قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها
في المصحف

باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد
ابن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعته حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم إلى آخرها ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلفهم النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال فقال يا رسول الله فما تأمرني
فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر ٥

باب

أنزل القرآن على سبعة أحرف ○ حدثنا سعيد بن عفير

قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى
انتهى إلى سبعة أحرف ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان

على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ٥

باب

تأليف القرآن ● حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف
ابن ماهك قال إني عند عايشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ
جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف
القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه
قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام

تنزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة
البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت
عليه أي السورة ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو
إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل

على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ○
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل
سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلي ○
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر
رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة ○ حدثنا
خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام

عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب

القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب •
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله
لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله
وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما
سمعت ردا يقول غير ذلك • حدثني محمد بن كثير أخبرنا
سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت فقال

ابن جبل

ابن مسعود

قرأ

قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد • حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي
لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين
أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو
أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه • حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنس بن
مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين وقتادة عن ثمامة
عن أنس • حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه • حدثنا صدقة

تبلغه

أنس بن مالك

ابن الفضل اخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اني لاقرؤنا وانا لندع من
لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او
مثلها ٥

كتاب

فضل فاتحة الكتاب • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم
يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته • حدثني محمد بن المثنى حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري

قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا
نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال ما رقيت الا بأم
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم •
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا • فضل البقرة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن عبد الرحمن عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح • وقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان •

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله

فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في
قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزل علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا • فضل
قل هو الله أحد • فيه عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه

عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان رجلا قام في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد
عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
ثلث ط أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي
مسند ٥ **المعوذات** حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ
عليه وامسح بيده رجاء بركتها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المفضل هو ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن

عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو
الله احد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ٥

باب

نزول السكينة والملايكة عند قراءة القران ○ وقال الليث
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط
إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت
وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى
السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه

فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح
فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ماذا قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا
تتوارى منهم • قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير ٥

باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين •
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز
ابن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي
الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين • قال ودخلنا على محمد
ابن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين ٥

باب

فضل القرآن على سائر الكلام • حدثنا هدبة بن خالد
أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ • حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي
من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر
إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت

باب

الوصاة بكتاب الله عز وجل • حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله ٥

باب

من لم يتغن بالقرآن ● وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد أن يجهر به ● حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله
عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به ٥

باب

اغتباط صاحب القرآن ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب فقام به آناء الليل ورجل
أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ● حدثنا
علي بن إبرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ٥

باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه ● حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو

عبد الرحمن ابن امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذى
اقعدنى مقعدى هذا ● حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمن رضى
رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من
تعلم القران وعلمه ● حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن
ابى حازم عن سهل رضى الله عنه قال اتت النبى صلى الله
عليه وسلم امرأة فقالت انى وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم فقال مالى فى النسا من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القران ○

باب

القراءة عن ظهر القلب ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال ان
امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسى فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطأ رأسه فلما رأت المرأة انه
لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شئ فقال
لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك
منه شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولیا فامر به فدعى فلما جا قال ماذا معك من القران
قال معى سورة كذا وسورة كذا عدها قال
اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران ○

باب

استذكار القران وتعاهده ● حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت • حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه
أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم • حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور مثله • تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة •
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو
أشد تفصيا من الإبل في عقلها ٥

باب

القراءة على الدابة • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة
الفتح ٥

باب

تعليم الصبيان القرآن • حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم • حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ٥

باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله
تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله • حدثنا ربيع بن يحيى
حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله

لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا ● حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطهن من سورة
كذا تابعه علي وموسى وعبدة عن هشام ● حدثنا احمد بن
ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا ● حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي ٥

باب

من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من سورة اخر البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا

حديث شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة ابن الزبير
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فانظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي اقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما
تيسر منه ٥ حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
ترحم اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ٥

باب

الترتيل في القراءة وقول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا ٥
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره
فيها ان يهذ كهذ الشعر ٥ يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه نزلناه
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل
عن ابي وايل عن عبد الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة وانى لاحفظ القرآن الى كان يقرأ بهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثمانى عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي

عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان
نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله

باب

مد القراءة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير
ابن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ٥
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل
انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد

بابُ

بالرحيم ٥

الترجيع • حدّثنا آدم بن أبي إياس حدّثنا شعبة حدّثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفّل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو يرجّع

بابُ

للقرآن حسن الصوت بالقراءة • حدّثنا محمد بن خلف حدّثنا أبو بكر حدّثنا أبو يحيى الحماني حدّثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جدّه أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

بابُ

من أحبّ أن يسمع القرآن من غيره • حدّثنا عمر بن حفص بن غياث حدّثنا أبي عن الأعمش حدّثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك أنزل قال إني أحبّ أن أسمعه من

بابُ

غيره ٥

قول المقرئ للقارئ حسبك • حدّثنا محمد بن يوسف حدّثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفتّ إليه فإذا عيناه تذرفان ٥

على

بابُ

في كم يقرأ القرآن وقول الله عزّ وجلّ فاقرؤا ما تيسّر منه

حدّثنا علي حدّثنا سفين قال قال لي ابن شبرمة انظر كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقلّ من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقلّ من ثلاث آيات • قال سفين أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر الذي

قول

صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه • حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن
مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني لي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ
أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
قلت: فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل ليلة
قلت: قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك
قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك
قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك
قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ
على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه

من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر
أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم عليه • قال أبو عبد الله وقال بعضهم
في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع • حدثنا سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لي كم
تقرأ القرآن ح وحدثني إسحاق أخبرنا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي
سلمة قال واحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ
القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا
تزد على ذلك

باب

البكاء عند قراءة القرآن • حدثنا صدقة أخبرنا
يحيى عن سفين عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن
الأعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن أبيه عن أبي
الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن
أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن
عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري

ابن مسعود

باب

من رأى إثما من رأى

من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة

قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن
قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا
يرى شيئا وينظر في القذذ فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن

الذى لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر ٥

كتاب

اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم • حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أبى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه • حدثنا عمرو بن على حدثنا
عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سلام بن أبى مطيع عن أبى عمران
الجونى عن جندب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرءوا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبى عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبى عمران
سمعت جندبا قوله • وقال ابن عون عن أبى عمران عن عبد الله
ابن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر • حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبى
صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر
علمى قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ٥ فاهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب

الترغيب فى النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء • حدثنا سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد الآية
ابن جعفر أخبرنى حميد بن أبى حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك
رضى الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبى
صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم
فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبى صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال

أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم
الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج
أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم
كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم
وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني • حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة
عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت
يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج

لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في
النكاح • حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان
هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت
تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال
يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٥

باب

من لم يستطع الباءة فليصم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن
يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع

٢٥٩

وقف

الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٥

وقف

آخر الجزء السابع من صحيح البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه
من تجزية عشرة أجزاء يتلوه في
أول الجزء الثامن منه باب كثرة النساء
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

وقف

سيد البحيرلي الحاج عبد المؤمن اغانك امانتا محمد افندي
بيره قلمشدر معلوم اولدي ٢٦٧
في ١٩ ذي الحجه

٢٦٠
١٨٠

عدد الصفحات
٢٥٩

٢٦٠
١٨٠